

قال الإمام الحسين (عليه السلام):
«أي بني، إياك وظلم من لا يجد
عليك ناصرًا إلا الله عز وجل».

(تحف العنبر: ص ٢٤٦ - قصار المعاني).

٢٣٥

الأحبار
ملكك وولدي يا كزبا

رقم الأستاذة في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

تصدر أسبوعياً من قسم الإعلام به العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة
الخمس / ١٨ رجب الأصب / ١٤٣١ هـ الموافق / ١ تموز / ٢٠١٠م

تكايا الزينة في الصحن الحسيني الشريف بمناسبة مواليد الأئمة الأطهار
(عليهم السلام) في شهري رجب الأصب وشعبان المعظم

في هذا العدد :

صفحة 5



الانتباه واليقظة ..

يقودان إلى معرفة حقوق الله تعالى وأدائها



صفحة 8

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فاتح حصون خير

صفحة 9



الشيخ الكربلائي خلال لقائه نقيب الصحفيين العراقيين:

لابد أن نعمل على إنجاح التجربة الديمقراطية القائمة في العراق
من خلال إمكاناتنا الإعلامية والصحفية المتعددة



صفحة 11

التشيع بمصر بين القبول ومحاوره العقول



AL - A H R A R

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

حستين طعمة

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

التصميم والخراج

حسين الاسدي

Email : non_annaahr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والمخطوطات ببغداد 1416 لسنة 2009

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: 320194 مباشر - بدلة: 321976 داخلي 171

الافتتاحية..

أزمة الكهرباء مسؤولية من؟

حسن العاشمي

ألا يعلم المسؤول في الدولة العراقية الديمقراطية إن مسألة الكهرباء باتت اليوم تشكل عصب الحياة؟! وإنها الأولى في الخدمات ويجب أن تقدم على ما سواها. وإن صلحت صلح ما سواها وإن فسدت فسد ما سواها. لاسيما إن العراق بلد غني وبلد تغطي تفوق ميزانيته السنوية ميزانيات ومخصصات الكهرباء لدول جوار عديدة، وإذا ما عزمت الحكومة على تقديم الأهم على المهم، وإذا ما كانت لديها همة ومصداقية في إنجاز هذا الملف الشائك وطنياً أو استثمارياً لكان بمقدورها ذلك، ولكننا وحسبما يتول الخبراء الاقتصاديين إن ما يتقصنا هو التخطيط السليم والبرنامج الواضح والقوانين المساندة للاستثمار وتشجيع الشركات الأجنبية على المجيء للعراق والمباشرة بنصب المحطات ولاسيما في المحافظات الأمنة، إضافة إلى حالات الفساد والروتين التي هي بحاجة إلى وقفة جادة من قبل المسؤول لمعالجتها والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اللعب بمشغرات الشعب العراقي الصابر إرهاباً أو تخريباً أو اختلاسا لافرق في ذلك.

ولترسيخ الثقة بين المسؤول والمواطن في النظام الديمقراطي الذي نعيش جميعاً في كنفه المبارك، فإن وزارة الكهرباء مطالبة بالعمل الجاد لرفع معاناة المواطن جراء ما يعانيه من تردي خدمة الكهرباء، وبلغت معاناة المواطنين حداً لم يعد يطاق مع استمرار الوعود من المسؤول بتحسين خدمة الكهرباء من دون أن يجد الناس لها أية مصداقية وتحقق!! والمواطن قبل التحرك الجماهيري السلمي المكفول دستورياً كان يتم إعطاؤه في الحر اللاهب خمس ساعات قطع وساعة ونصف مقطعة تزيد، ولكن هذه الزيادة الطفيفة ترفعية وجاءت على حساب بعض الدوائر والمصانع المهمة، والفرصة ما زالت سانحة حالها لإزالة المعرفلات وانجاز ما يمكن انجازه في الفترة المقبلة، ولكننا بحاجة إلى همة مضاعفة وتضافر جميع الجهود لتغلب على هذه المشكلة.

وكان الأولى بالحكومة المنتخبة إن لم تغط مخصصات الكهرباء احتياجات الشبكة الكهربائية المتهاككة بالرغم من ضخامتها، أن تهتم خلال السنوات المتصرمة بدعم الاستثمار وتهيئة الأرضية المناسبة لمشاريعه مثمما هو حاصل في إقليم كردستان، حيث إنه استطاع أن يوفر للمواطن الكردي ٢٢ ساعة تزويد يوميا وأعلن المسؤولون هناك إن نهاية العام الحالي يشهد التغلب على مشكلة أسمها الكهرباء في الإقليم نهائياً، ولو اتبعت الحكومة الاتحادية هذه السياسة في المحافظات الأمنة وهي كثيرة، لاستطاعت أن تغلب على مشكلة الكهرباء وتوفير الطاقة للمواطن بمبالغ أقل بكثير من المبالغ المصروفة على مولدات الوزارات والدوائر والمناطق والبيوت وما يعقبها من ضجيج وصرخيات إزاء ما تحتاجه من الوقود والتصليح وما شابهها.

بالرغم مما قيل فإن مشكلة الكهرباء تبقى معقدة ونحن نؤمن الجهود المخلصة التي صبت في اتجاه إبرام العقود مع الشركات العالمية لنصب محطات ضخمة تغطي احتياجات العراق من الطاقة وإن كانت تجري ببطء، ولا ندري ما هو سبب ذلك هل إن ملف الكهرباء بيد دول كبرى أو تتأرجح بين تجاذبات سياسية بين الكتل، وإنها بالضد من إصلاحه مادامت لها أجنذات ترغب بتنفيذها على يد المتقد المذخر الذي على يديه تفرج الأزمة حتى يصبح بطلا وطنياً في أعين الناس ولو كان ذلك على حساب معاناة المواطن!! وإذا كان كذلك ولتبرئة ساحة المسؤول المنتخب والوطني الشريف، عليه أن يعلن للملا حقيقة ما يجري من ضغوطات في هذا الشأن، إلا إذا كان ذلك يؤثر على حياته!! فليستقل! إذن المسؤول المعني بالأزمة - طبعاً - ولا يتحمل وزر أمر مهم كهذا ليس له فيه ناقة ولا جمل... وذلك لأضعف الإيمان، وليفسح المجال أمام وطني آخر - وما أكثرهم في عراقنا الحبيب - قادر على حفظ المكتسبات الديمقراطية وفي الوقت نفسه يكون مليئاً لطموحات المواطن بتوفير الخدمات وعلى رأسها الكهرباء.

من كتاب «كامل التريارات»

عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف ، فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده ، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام؟ أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويفغر له ذنوب سبعين سنة؟ أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب يتبع به؟ أما تحب أن تكون غداً ممن يصفح رسل الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ .

صفحة 12



أهالي مدينة الزهراء في سوريا .. بين الولوج بزيارة الأئمة الأطهار وصعوبة إجراءات السفر

صفحة 14



أمة يسرق تاريخها!!

صفحة 16



فلسفة النهضة الحسينية بين الأصالة والحدثة

سماحة السيد احمد الصافي يؤكد: إن الخدمات حقّ المواطن على الدولة ويحذر من تأخير تشكيل الحكومة..



اعتبر ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ رجب الأصعب ١٤٣١ هـ الموافق ٢٥-٦-٢٠١٠ م إن الكهرياء ليست من الأمور الترفيحية أو الكمالية بل إنها من الأمور المهمة والحساسة وخصوصاً في العراق مع ما يمر به البلد في هذا الصيف اللاهب الذي يحتاج إلى رفع معاناة الناس.

وأكد سماحة السيد الصافي إننا بحاجة إلى طريقة تعامل مع ملف الخدمات بصورة عامة من دون مجاملة على حساب البعض، وإن القرار المركزي في قطع خطوط الطوارئ على المسؤولين بعد قرارا جيداً ومهما، متمنياً أن يبقى ساري المفعول بسبب إن المسؤول وعنوان المسؤولية لا يخرج عن أنه بشر، والفضير المحروم من الكهرياء لعدم كونه مسؤولاً لا يخرج عن عنوان البشر، فهذا بشر وهذا بشر وهذا يتأثر بالحر وهذا يتأثر بالحر ... وتمييز المسؤول في كل شيء، فرائبه مميز ووضعه الخاص مميز وطريقة معيشته مميزة.

المعيب ان نسمع بين فترة وأخرى الفساد مستشر في هذه الدائرة أو تلك، فهذه الحالة أصبح المواطن ينظر لها بعين الترقب، ويتساءل إلى متى يبقى الوضع هكذا؟. وأضاف "إننا بحاجة إلى المهنية وإلى شخصيات قوية، وكلما كان المسؤول نزيهاً ومهنيهاً كلما كان قوياً ويكون صريحاً مع الشعب بشكل واضح.."

وحدث سماحته أعضاء مجلس النواب الجدد على "دراسة وضع البلد الآن من خلال اللقاءات مع أبناء الشعب لتشخيص الأخطاء ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل وخصوصاً في هذه المرحلة المهمة والحساسة التي يمر بها البلد". مؤكداً "أن صراحة المسؤول الخدمي خاصة أفضل من إعطاء وعود غير قابلة للتطبيق، فالمسؤول يجب ان لا يستحي من واقع البلد، فهذا بلدنا وعندما يقول المسؤول هناك مشكلة في الملف الفلاني عليه أن يبيّن هذه المشكلة، والأمور التي تخص حياة المواطن بشكل مباشر ويجب أن تطرح

وقال سماحته إن "الحوارات بين المسؤولين يجب أن تكون لها نهاية لأن التحديات أمام البلد خطيرة وكبيرة، مشدداً على وجوب أن تكون هناك حلول للانتقال إلى عملية البناء والاعمار، وذلك ببذل الجهود من الجميع وبلا استثناء لغرض عبور هذه المرحلة والانتقال إلى المرحلة الجديدة".

وأكد سماحته ضرورة أن يكون هناك ميزان لاختيار الوزراء والمسؤولين في الحكومة، مشيراً إلى "وجوب

الحوارات بين المسؤولين يجب أن تكون لها نهاية لأن التحديات أمام البلد خطيرة وكبيرة..

والمواطن لا يتميز بشيء، هذا حيف ينبغي دفعه!! وأضاف سماحته: إن "تمييز المسؤول عملياً عن باقي المواطنين يفقده موضوعيته، طالبا حلاً جدياً لمشاكل الخدمات وبشراكة الجميع وليست شكلية، مؤكداً أنه لا يأتي ذلك إلا بتحسّس المعاناة من قبل المسؤولين". ووجد سماحته "تأكيد المرجعية الدينية على الإسراع في تشكيل الحكومة لأن التأخير في تشكيلها يؤدي إلى فراغات ليست في مصلحة البلد، وكلما تحركت عجلة الحوارات الهادفة والجديّة لتشكيل الحكومة كلما تشكلت فعلاً الحكومة وتبعاً لذلك تتشكل بقية المفاصل المهمة حتى نتهي مسيرة البلد".

القرار المركزي في قطع خطوط الطوارئ على المسؤولين يعد قراراً جيداً ومهما وأتمنى أن يبقى ساري المفعول..

ليس من العيب إن يخطئ الإنسان ولكن العيب أن يبقى مصراً على الخطأ ولا يعترف به..

بشكل سلس وبشكل واقعي". وفي ختام الخطبة طالب سماحة السيد الصافي المسؤول "بان يخدم الشعب ويلبي حاجة الناس، وان يدرس معاناة الشعب وان يلتقي مع المواطنين وان يشخص وان يبين إستراتيجية واضحة ويستفيد من أخطاء وإيجابيات الماضي، وليس من العيب أن يخطئ الإنسان ولكن العيب أن يبقى مصراً على الخطأ ولا يعترف به".

تشخيص المشكلة وقادر على حلها". وانتقد سماحته موضوع استثناء الفساد الإداري والمالي الذي أصبح "ظاهرة في دوائر الدولة"، معتقداً أنه يجب "اختيار شخصية قوية ونزيهة لإدارة أي ملف لأن نزاهة المسؤول وصراحته مع الشعب تؤدي إلى قوة المسؤول، ولا بد من وجود عناصر تتصف بنظافة اليد، وعندما نفتح بعض ملفات الفساد نجد إن المسؤول يقول صرفنا مبالغ بمليارات الدنانير للقطاع الفلاني وترى القطاع الفلاني لا يزال يراوح في مكانه!! من المسؤول عن ذلك!!؟ فمن

الانتباه واليقظة

يقودان إلى معرفة حقوق الله تعالى وأدائها



■ مستقاة من الخطبة
الأولى لسماحة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي
في ٢٠١٠/٦/١٨

بها الإنسان، وهناك نعم كثيرة يجب أن يستشعر بها الإنسان.. وان يلاحظ ما يعيش فيه الآخرون، ولا ينظر إلى من هو فوقه، لا في الصحة، ولا في المال والسلطان والجاه والأولاد، بل ينبغي أن ينظر إلى من هو فوقه في تقواه وحسن سيرته ومعاشرته والتزامه بأحكام الله تعالى.. ويحاول الاقتداء به حتى يصل إلى تلك المرحلة .. وأما من هو أفضل مني في النعم لا انظر إليه.. بل انظر إلى من هو دوني، فربما هناك الكثير ممن سلبوا لابتلاء أو غير ذلك من الأسباب، سلبوا من هذه النعم، انظر إلى هؤلاء وأقول الحمد لله والشكر لله، فأنا لم أسلب هذه النعم.

لذا يجب علينا الانتباه والانتباه إلى نعم الله تعالى علينا، فهذا يقودنا إلى معرفة حقوق الله تعالى علينا، فإن الانتباه واليقظة يقودنا إلى معرفة حقوق الله تعالى ومعرفة حقوق الله تبارك وتعالى، لا بد أن تقود إلى العمل بالاعتراف بحقوق الله والعبودية من الانتماء بحقوق الله تعالى وإطاعة أوامره، واجتناب نواهيه (كلا بل تكذبون بالدين).

أخيراً، إن النعمة يجب أن تؤدي إلى الشكر والشكر يؤدي إلى الزيادة، والكفر بالنعمة يؤدي إلى عذاب شديد، فهناك مراقبة إلهية دائمة لتصرفات الإنسان ويسجل على الإنسان كل ما يصدر منه، فعلياً أن نتحسس الرقابة الإلهية، فكل شيء يصدر منا يُسجل، ويكشف سجل الأعمال في يوم القيامة فعلى الإنسان أن ينتبه من غفلته، وان يتصور دائماً نعم الله عليه ويشكر هذه النعم بالشكر ألقولي والعلمي وهي أداء حقوق الله تعالى.

ولكماله، وليس لغرض ومنفعة وحاجة تعود إلى الله تعالى، وحينئذ يترتب على الإنسان حقوق ومسؤوليات على هذه النعم، مسؤوليات وحقوق إلى الله تعالى، لا بد من الانتباه إليها، وتأدية حقوقها. إن خلق السماوات، والأرض وما فيها من حيوانات ومعادن وانهار وغير ذلك، كلها سخرت من أجل خدمة هذا الإنسان، فهذه نعم لا تعد ولا تحصى، وهذا الرب بربوبيته يدبر الحياة، ويحقق مصالح الحياة، وكرمه وجوده وإحسانه ونعمه، ثم يقابل الإنسان هذا البر والإحسان والنعم، بالوجود والعقوق، لذلك تأتي هذه الآية القرآنية لتوبخ وتعاتب الإنسان مع هذه الربوبية والكرم والوجود، كونه يقتر ويغفل ويتنكر لوجود الله تعالى، ولا يؤدي الحقوق إلى الله تعالى.

أود الالتفات إلى إن الغرور أما أن ينشأ من مال أو جاه أو سلطان أو إغواء من الشيطان واستحواده على الإنسان، ولكي لا تكون مصداقاً لمرثية من مراتب الغرور بالله تعالى، فالبعض قد لا يستشعر هذه النعم، يقول ماذا أعطاني الله تعالى؟! ولا يصدر منه شكر واعتراف بهذه النعم، بل هناك جحودٌ قد لا يكون بالكلام واللسان، لكن بلسان الحال: فحاله ليس بحال شاكر ومعترف بهذه النعم ولا مقر بهذه النعم.

في الواقع على الإنسان لكي يستشعر بهذه النعم، ويكون من المقربين والمقابلين لهذا البر والإحسان، ومن المعترفین بهذه النعمة، ويؤدي هذه الحقوق إلى الله تعالى؛ عليه أن ينظر للآخرين في مجال الصحة وغير ذلك، فكم من مريض ومعاق يعاني من ألم الجراح والمرض وغير ذلك، وهو قد عافاه الله تعالى منها، فهناك الآلاف من الأمراض في العالم التي يُبْتَئ

(يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ (٩) الْإِنْفِطَارُ.

نزلت هذه الآيات القرآنية الكريمة في مقام التوبيخ للإنسان الذي اغترَّ ويعتدُّ بربه الكريم ومعانيته، عما أنعم الله تعالى عليه من جود وعطاء، فقابل هذا البر بالعقوق، والإحسان بالجحود، مبيته بأن منشأ وسبب هذا الغرور هو التكذيب بيوم الدين، هذه الآيات يراد منها كسر حالة الغفلة عند الإنسان والاستيقاظ منها، والغرور هو الغفلة في وقت تتوفر فيه الأسباب والدواعي لوجود اليقظة والانتباه، تارة قد يكون هناك غفلة ولها أسباب ومناشئ، لكن في أحيان أخرى، هناك غفلة مع إن الظروف والأسباب والمناشئ المتوفرة للإنسان، تستدعي أن يكون في حال يقظة، ولكنه يستمر في غفلته.

إن هذه الآية تُؤيخ الإنسان الذي يكون في حالة الغرور، قائلة له في كلام لطيف، أيها الإنسان، قد أوجدك الله تعالى من العدم، وخلقك في أحسن صورة، ثم أتم خلقك، وأنعم عليك بمختلف النعم الظاهرة والباطنة، وكنت نطفة قذرة ثم خلقك، وتدرجت في مراحل الخلقة، ثم بعد أن كنت في ضعف جعل لك القوة والعقل والإرادة والعزيمة والاختيار، وجعل لك حواسا وجوارح وجعل لك قوى، وأرسل لك الأنبياء والرسالات السماوية، كل ذلك لا حاجة من الله تعالى، فإنه غني عن العالمين، وإنما أوجد الله تعالى كل هذه الأمور من أجل أن تكون عبداً لله تعالى.

وهذه العبودية تتمثل في إطاعة الأوامر واجتناب النواهي، وهي بالتالي مصلحة الإنسان وسعادته

استفتاءات متنوعة

السؤال: ما حكم من أتى بصلاة الطواف في حجر إسماعيل عليه السلام جهلاً منه بالحكم؟

الجواب: يعيدها خلف مقام إبراهيم عليه السلام.

السؤال: إذا طاف بعد الأشواط السبعة نسيانا حتى وصل الركن فهل عليه أن يتم سبعة أخرى؟

الجواب: إذا كانت الزيادة بقصد الزيادة فالطواف باطل وان لم يكن بقصد الزيادة فلا يضر.

السؤال: من قطع طوافه اختياراً بلا ضرورة هل يجوز له إكمالها؟

الجواب: لا يتحقق قطع الطواف بمجرد قصد القطع أو ترك الطواف أو الخروج من بين الطائفتين كما يتوهم وإنما يحصل القطع بالخروج عن المطاف والاشتغال بعمل آخر بحيث يصدق القطع عرفاً فإن حصل ذلك قبل الانتهاء من الشوط الرابع بطل الطواف ويجب الاستئناف وان بعد إكمال الشوط الرابع فالاحوط وجوباً أن يكمل ثم يعيد أو يصبر مدة حتى تقوت الموالة ثم يستأنف.

السؤال: أثناء القيام بطواف حول الكعبة ما حكم من لصق صدره على جدار الكعبة لغرض التبرك أثناء الطواف الواجب؟

الجواب: لا يضر بطوافه.

السؤال: في الطواف حول الكعبة المشرفة ما هي البعد مسافة من الكعبة يمكن الحاج أو المعتمر أن يطوف بها؟

الجواب: يجوز في كل المسجد إلا الطوايق العلوية .

السؤال: ذهبت أنا وزوجتي إلى بيت الله الحرام ، وبعد العودة ظهر لدينا شك بخصوص طواف النساء ، حيث اضطررنا بالطواف في الدور الثاني بسبب الازدحام الشديد ، رغم أننا أدينا ركعتي الطواف في الدور الأرضي ، فما هو الحكم الشرعي بالضبط ؟

الجواب: لا يصح الطواف من الطابق الثاني إذا كان أعلى من الكعبة وعليه فلا يجوز لكما الاستمتاع الجنسي حتى تعودا أو تطوفا طواف النساء وتصليا صلاته فإذا لم تتمكنوا من الرجوع استتبهما من يطوف عنكما وليخبركما بالهاتف بعد الطواف فتصليان صلاته في بلدكم .

السؤال: إذا أتى بالتصوير بعد طواف النساء ثم التفت إلى خطئه فما هو حكمه ؟

الجواب: الأحوط إعادة الطواف وصلاته .
السؤال: هل يجوز الإحرام للعمرة المفردة قبل الإتيان بطواف النساء في الحج؟

الجواب: لا يبعد جوازه وان كان الاحتياط في محله.

لو سألوكم

سجن الإمام الكاظم (عليه السلام)

في مصادر أهل السنة

وقد ذكر سجنه (عليه السلام) موسى بن إبراهيم الروزي من أعلام القرن الثالث الهجري في كتابه (مسند الإمام موسى بن جعفر) (مجلة تراشا: ٤٤: ٢٠٦). وهو مجموعة من الروايات المسندة المرفوعة إلى النبي (صلى الله عليه وآله) التي أسندها الإمام الكاظم (عليه السلام) بطريق آبائه (عليهم السلام) رواها عنه موسى بن إبراهيم أبو عمران الروزي البغدادي قال: إنه سمعها من الإمام (عليه السلام) عندما كان الإمام في سجن هارون العباسي (انظر كشف الظنون عمود ١٦٨٢، الفهرست للطوسي: ١٩١).

وكذلك ذكر ابن حجر الهيتمي قصة سجنه (عليه السلام) قائلاً... ولما حج (الرشيد) سعي به إليه، وقيل له: ان الأموال تحمل إليه من كل جانب حتى اشترى ضيعة بثلاثين ألف دينار، فقبض عليه وأنفذه لأبيه بالبصرة عيسى بن جعفر بن منصور محبسه سنة، ثم كتب له الرشيد في دمه فاستغفى وأخبر أنه لم يدع على الرشيد، وأنه إن لم يرسل بتسليمه والا خلى سبيله، فبلغ (الرشيد) كتابه، فكتب للسدي بن شاهك بتسليمه وأمره فيه بأمر، فجعل له سما في طعامه، وقيل في رطب فتوكل ومات بعد ثلاثة أيام... (الصواعق المحرقة: ٢٠٨). وذكر المسعودي إن (الرشيد) رأى علياً في النوم معه حرية وهو يقول: إن لم تحل عن الكاظم والا تحركت بهذه فاستيقظ فرعا وأرسل في الحال والى شرطته إليه بإطلاقه (المصدر السابق) وذكر الحافظ الذهبي: قال الخطيب: أقدمه المهدي بغداد، ورده، ثم قدمها، وأقام ببغداد في أيام (الرشيد)، قدم في صحبته (الرشيد)، سنة تسع وسبعين ومائة، وحبسه بها إلى أن تولى في محبسه. (سير أعلام النبلاء: ٤٦٣:٥).

نقلت كثير من مصادر العامة قصة سجن الإمام الكاظم عليه السلام من قبل هارون وكلها لم تذكر سبب السجن بل انها اقرت على مظلومية الإمام عليه السلام وظلم هارون العباسي له ولاتباعه بعد ابنائه الذين شردوا في شتى اصقاع الارض وهذه مجموعة من الروايات التي تدل على سجن الإمام عليه السلام من مصادرهم :

اتفقت كلمة المؤرخين على إن هارون العباسي قام باعتقال الإمام الكاظم (عليه السلام) وإيداعه السجن لسنتين طويلة مع تأكيد على سجنائه بالتشديد والتضييق عليه. وقال أبو الفرج الإصفهاني (في مقالة: ٥٠٢): لما أعتقل (الرشيد) الإمام الكاظم (عليه السلام) أمر بإرساله إلى البصرة ليسجن عند عيسى بن جعفر المنصور، وكان على البصرة حينئذ، فحبس عنده سنة، ثم كتب إلى (الرشيد): أن خذ مني وسلمه إلى من شئت، والا خلت سبيله، فقد اجتهدت أن أخذ عليه حجة فما أقدر على ذلك، حتى أتني لأسمع عليه إذا دعا لعله يدعو علي أو عليك، فما أسمعته يدعو إلا لنفسه، يسأل الله الرحمة والمغفرة.

وقد ذكر ابن كثير قصة سجنه من قبل هارون العباسي: حتى كانت خلافة (الرشيد) فحج، فلما دخل ليسلم على قبر النبي (صلى الله عليه وآله) ومعه موسى بن جعفر الكاظم، فقال الخليفة السلام عليك يا رسول الله يا بن عم، فقال موسى: السلام عليك يا أبت، فقال (الرشيد): هذا هو الفخر يا أبا الحسين، ثم لم يزل ذلك في نفسه حتى استدعاه في سنة تسع وستين وسجنه فأطال سجنه، فكتب إليه موسى رسالة يقول فيها: أما بعد يا أمير المؤمنين أنه لم ينقض عني يوم من البلاء إلا انقضت عنك يوم من الرضاء، حتى يقضي بنا ذلك إلى يوم يخسر فيه المبتلون. (البداية والنهاية: ٧: ١٧٤، ١٧٥).

مصطلحات فقهية

يحرم تصوير ما يكون وسيلة عادية لعمل

محرم؟

الجواب: المراد بالتصوير صنع المجسمة.

مامعنى الاستهلال؟

الجواب: اي مشاهدة الافق طلباً لرؤية الهلال.

ما معنى الماء المعتصم؟

الجواب: الماء المعتصم هو الكر والتجاري والمطر وماء

البئر .

ما المقصود بالفن الاسلامي ؟

الجواب: قد يطلق (الفن الاسلامي) ويقصد به

الذي يجسد قيم الاسلام ومبادئه ويدعو اليها

ويكرسها في نفوس الناظرين والمتابعين، وقد يطلق

(الفن الاسلامي) ويقصد به ما نشأ او تطور على

أيدي الفنانين المسلمين لا سيما في عصور حضارتهم

الزاهية.

ما معنى العبارة التالية الواردة في المنهاج :

الشهرستاني يقول ان هناك تحسناً سيطراً على الطاقة الكهربائية خلال الايام المقبلة



اعلن وزير النفط ووزير الكهرباء بالوكالة الدكتور حسين الشهرستاني عن ان تحسناً سيطراً على الطاقة الكهربائية خلال الايام المقبلة، مشيراً الى ان حملة ستبدأ يوم غد لإزالة التجاوزات على الشبكة الكهربائية في عموم البلاد.

وقال الشهرستاني في مؤتمر صحفي الجمعة الماضية ببغداد ان "التجاوزات على خطوط نقل الكهرباء تؤدي الى عطل محولات الطاقة الكهربائية بسبب زيادة الحمل عليها"، مؤكداً "عدم توفر بديل لهذه المحولات".

واشار الشهرستاني الى ان "وزارة الكهرباء بتشكيلها الجديدة اتخذت اجراءات ضمن خطة استثنائية لتشغيل جميع مولداتها ومولدات باقي الوزارات لتوفير الكهرباء للمواطنين وبإشراف القائد العام للقوات المسلحة"، داعياً المواطنين الى الترشيد في استهلاك الكهرباء، والابلاغ عن اي تجاوز من قبل الاخرين على

خطوط نقل الكهرباء الوطنية".

وأكد الشهرستاني "توفير حصة اضافية من الوقود لتشغيل المولدات الاهلية بشرط التوزيع المدروس"، واعداً "بتحسن في الطاقة الكهربائية خلال الايام القادمة.."

محافظ كربلاء: التظاهرة التي شهدتها المدينة لم تخرج عن

نطاقها الأمني وسنزيد حصة المواطن من الكهرباء



إننا كنا نود لو جاء من نظم التظاهرة وقادها إلى الجلوس مع الحكومة المحلية لكي يتبين الأمر". موضحاً ان الحكومة المحلية اتخذت جملة من الخطوات منها قطع خطوط الطوارئ عن جميع الدوائر التابعة للدولة التي لا تقدم خدمات مباشرة ماعدا المستشفيات ومشاريع الماء والمجاري وهذا سيؤدي الى حصول المواطن على ساعتين ونصف الساعة تجهيز مقابل ثلاث ساعات ونصف قطع".

وكانت مدينة كربلاء المقدسة قد شهدت صباح الثلاثاء الماضي تظاهرة شارك فيها العشرات وطاقات شوارعها راغبين يافطت تندد بتبردي الخدمات الكهربائية والمطالبة بإلغاء التسعيرة الجديدة للتعرفة الكهربائية التي قالوا إنها ترهق كاهل العوائل الفقيرة.

اعتبر محافظ كربلاء، إن التظاهرة التي شهدتها المدينة هي حق مشروع وقد جرت في اجواء سلمية، موضحاً ان زيادة حصة الكهرباء لا تعود الى الحكومة المحلية بل هي من اختصاص وزارة الكهرباء، مشيراً في الوقت نفسه إلى ان الإجراءات التي اتخذتها الحكومة صبت في زيادة ساعات التشغيل الكهربائي للمواطن.

وأوضح المهندس أمال الدين الهر ان "التظاهرة التي حصلت في كربلاء هي حق طبيعي للتعبير عما في داخلهم واصفاً انها جرت في اجواء سلمية لم تخرج عن نطاقها الأمني".

واضاف ان "ان الكهرباء لا تعود إلى الحكومة المحلية لكي تتم زيادتها بل هي تابعة إلى وزارة الكهرباء رغم

تنفيذ الجزء الأول من

مشروع العمر الثاني لطريق

(كربلاء - الرزازة - الأخيضر)

في حديث للمهندس جمال محمد رضا مدير طرق وجسور كربلاء المقدسة خص به (الأحرار) وخلال تشرفه بزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام حول طريق الحج البري قال، نتيجة لما يعانيه هذا الطريق من مرور سيارات كبيرة ذات الحمولة العالية جداً كونه ممراً رئيسياً للتجارة ونقل الحجاج والمواد الإنشائية بين العراق والسعودية والأردن وسوريا، فقد تم الإعلان عن تأهيل وتنفيذ الجزء الأول من مشروع العمر الثاني لطريق (كربلاء - الرزازة - الأخيضر) بطول (٤٥) كيلومتراً من أصل (٩٠) كيلومتراً حيث يعتبر هذا الإعلان الخطوة الأولى لتنفيذ باقي أجزاء الطريق الذي يربط المحافظة بالحدود السعودية ويتضمن الأعمال الترابية ثم طبقة ما تحت الأساس من الحصى الخابط ثم طبقة الأساس القبري ويتضمن العمل كذلك تنفيذ جزء من الطريق بالكونكريت في منطقة المطار وبطول (١٠٥) كيلومتر موضحاً ان هذا المشروع يبدأ في نهاية شهر آب، مشيداً في الوقت ذاته بمجلس المحافظة الذي كان متابعاً وخير داعم من اجل تنفيذ هذا المشروع الذي سيخدم خدمات كبيرة إلى حجاج بيت الله الحرام وإلى الأهالي الذين يسكنون تلك المناطق.

وزارة المالية: ٨٠% من ديون العراق

تم تسويتها و البلدان العربية

ترفض اطفاء ديونها

أكد وكيل وزير المالية والاقتصاد العراقي الاستاذ فاضل نبي الخميس الماضي على ان ٨٠% من ديون العراق تم تسويتها، ولكن البلدان العربية ترفض اطفاء ديونها المستحقة على العراق، وأوضح لوكالة كردستان للانباء انه "حتى الآن، لم تسقط الدول العربية ديونها ومستحققاتها بذمة العراق"، مشيراً الى ان "اسباب ذلك سياسية في الغالب"، وتابع ان "العراق تمكن من تسوية ما نسبته ٨٠% من ديونه، وخاصة مع الدول الأوروبية".

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فاتح حصون خيبر



إن معنى خيبر باللغة العبرية هو الحصن أو القلعة، وخبير هذه مشهورة بحصونها المنبئة المبنية بالحجارة والصخور، وأشهرها سبعة حصون هي: حصن ناعم، القموص حصن أبي الحقيق، حصن الشق، حصن النطاة، حصن السلالم، حصن الوطيح، حصن الكتيبة.

ويُستبان أن كل حصن من هذه الحصون كان يشتمل على مجموعة من الحصون، ولكون هذه البقعة تشمل هذا العدد من الحصون سُميت (بالخباير)، وكان أمتع حصونها حصن الناعم من حصون (النطاة).

وسكان خيبر يهود كانوا يطمنون بيوتاً حصينة وسط التخيل وحقول القمح، ومن سكاتها المشاهير كان السموأل بن عادياء، ولعل خيبر أكثر القرى في شمال الحجاز ثروة ومالاً لوفرة زرعها وحاصلاتها من الحبوب والفاكهة، وعلى الأخص التمور.

وإن لخبير في حاصل ثمرها شهرة كمشهرة (هجر) التي ورد في الأمثال عنها: (كسبتيضع التمر إلى هجر) (أو) مستبضع التمر إلى خيبر، وكان لحاصل التمور يومها قيمة جد كبيرة في ثروة البلاد.

وكان يهود خيبر يحسون بقيمة هذه الثروة الطائلة من المزروعات والتخيل والتمر ويخافون عليها من الغزو، لذلك حصنوا قرأهم وبساتينهم بقلاع ليس من الهين الاستيلاء عليها، لمناعتها ولوفرة السلاح وتنوعه فيها،

فحين حاصر النبي صلى الله عليه وآله قلاع خيبر في السنة السابعة من الهجرة أتاه رجل في الليلة السادسة من الحصار من يهود خيبر وأخبره أنه قد خرج من حصن (النطاة) وهو يعرف بعض أسرار الحصن،

وقال: إن في حصن (الصعب) وهو من حصون (النطاة) وفي بيت فيه تحت الأرض منجنيقاً، ودبابات، ودرعاً، وسيفاً، فإذا دخل فيه رسول الله أوقفه على أسراره (٢). فإذا كان في بيت من بيوت خيبر مثل هذه

العدة فكم يكون في عشرات البيوت الأخرى؟ ولقد توفى الغزاة هذه القلاع وتهيبوها، ولذلك لم نثر على فاتح استطاع أن يخضعها لتفوزها ويفتحها قبل الإسلام.

أما إحدى روايات الطبري فتتلخص في إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل بحصن أهل خيبر أعطى اللواء لعمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس

فلتوا أهل خيبر، فانتكشفت عمر وأصحابه فرجعوا إلى

رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يجيبونه. أي يجيبون

عمر - وهو يجيبهم، فقال رسول الله - وكان قد مر على

محاصرة القلعة عدة أيام دون طائل - قال: « لأعطين

اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله

»، فلما كان من الغد تناول لها أبو بكر وعمر، فدعا علياً

عليه السلام وهو أرمم فلما جاء سيدنا علي أخذ من

ماء فمه، وذلك عينيه فبرئنا، حتى كأن لم يكن بهما

وجع، ثم قال: (اللهم اكفه الحر والبرد)، فما اشكى

من عينيه، ولا من الحر والبرد بعد ذلك أبداً، فعقد

لسيدنا علي، ودفع الراية إليه، وقال له: (قاتل ولا

تلتفت حتى يفتح الله عليك)، فقال سيدنا علي: (يا

رسول الله، علام أقاتلهم؟)

فقال: (على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول

الله، فإذا فعلوا ذلك حقتوا مني دماءهم وأموالهم إلا

بحقها، وحسابهم على الله عز وجل).

فقال سلمه: فخرج والله يهرول وأنا خلفه، تتبع أثره،

حتى ركز رايته تحت الحصن، فخرج إليه أهل الحصن

، وكان أول من خرج إليه منهم الحارث، أخو مرحب.

وكان فارساً، شجاعاً، فانتكشفت المسلمون، وثبت سيدنا

علي، فتضاربا، فقتله سيدنا علي، وانهزم اليهود إلى

الحصن، فلما علم مرحب أخاه قد قتل نزل مسرعاً،

وقد لبس درعين، وتقلد سيفين، واعتم بعمامتين وليس

فوقهما مغزراً وخجيراً قد اتقى قدر البيضة لعينيه،

ومعه رمح لسانه ثلاثة أشبار، يرتجز ويقول:

قد عَلِمْتُ خيبرَ أَنِّي مَرْحُبٌ

شاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مَجْرُبٌ

لا سيف إلا ذو الفقار

إعداد: حسن علي كاظم

قبل في هذا أن لا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك، فإن أربابها نسبوا أنفسهم إليه وسبقوا في ذلك كتباً وجعلوا لذلك أسناداً انهوه إليه، وقضروه عليه، وسموه سيد الفتيان وعضدوا مذهبهم بالبيت المشهور المروي انه سمع من السماء... لا سيف إلا ذو الفقار xxx ولا حتى إلا علي

بن بويه وسيف أبيه ركن الدولة صورته، وكان على سيف أبي أرسلان وابنه ملكشاه صورته، كأنهم يتفائلون به النصر والظفر.

وما أقول في رجل أحب كل أحد أن يتكثر به، وود كل أحد أن يتجمل ويتحسن بالانساب إليه، حتى الفتوة التي أحسن ما

لا بدّ أن نعمل على إنجاح التجربة الديمقراطية القائمة في العراق من خلال توعية الشعب العراقي بالمواقف الوطنية التي تصب في مصلحته..

تقرير: علي الجبوري



أشار أمين عام العتبة الحسينية المقدسة إلى إن هنالك عددا من الجهات الإقليمية تحاول تشويه صورة العراق الجديد وقد بدا لها موقف سلبى أمام القضية العراقية وخوفها من نجاح التجربة الديمقراطية فيه وبالتالي فالعراق بحاجة اليوم إلى تعزيز هذه التجربة وحصوله على الدعم الدولي الكلي لنجاحها.

وقال سماحة الشيخ (عبد المهدي الكرلائي) خلال لقائه وفداً ضمّ نقيب الصحفيين في العراق وعددا من الإعلاميين في كربلاء في مكتبه الأسبوع الماضي: "إن العراق اليوم يمرّ بتجربة ديمقراطية وهنالك عددا من الجهات الإقليمية تسعى إلى إفشال هذه التجربة وتحاول سلب الدعم الدولي منها، ونحن بحاجة إلى نقل الحقيقة الكاملة عن العراق وإمكاناته وقدراته المتعددة، ولا بدّ أن نعمل على إنجاح التجربة القائمة خاصة من خلال قدراتنا وخبراتنا الإعلامية والصحفية"، مشيراً في الوقت نفسه إلى "إن حرية الصحافة في العراق أفضل بكثير قياساً بالبلدان الأخرى؛ ونستطيع أن نحصل من خلالها على الدعم الدولي لنجاح التجربة الديمقراطية".

وأضاف الشيخ الكرلائي، "أصبحت الصحافة العراقية اليوم تتمتع بقدرات عالية ونأمل من جميع الإعلاميين والصحفيين بصورة خاصة اعتماد المصداقية والتثبت من صحة الأخبار والدقة فيها وعدم المبالغة والتهويل، والتوعية لأبناء الشعب العراقي بمصالح هذا البلد وما تقتضيه هذه المصالح من مواقف، وإن الأخوة الصحفيين يدفعون تضحيات كبيرة حالهم كحال أبناء الشعب العراقي ومهمة

هذه الشريحة تضفي عليهم مخاطر أكبر من البقية باعتبار هذه المهمة تعمل على تبيين الحقيقة والتوعية ونقل الحقائق وكشف الأمور المخفية، وبذلك يكونون دائماً معرضين للخطر، لأنهم يحملون مهمة محملة بالمتاعب والمجازفات وهم بذلك يستحقون الرعاية وأن يكون لهم دور عالمي ومؤثر".

من جانب آخر تطرق نقيب الصحفيين العراقيين (مؤيد اللامي) خلال زيارته للعتبة الحسينية المقدسة إلى الواقع الإعلامي في العراق وما عملت عليه النقابة خلال السنوات الماضية من تفعيل العملية الإعلامية في البلد والحصول على المركز المتقدم من بين نقابات الدول الأخرى بعدما تم تجميد عمل النقابة في ٢٠٠٣".

وأضاف اللامي، "لاقت نقابة الصحفيين العراقيين ترحاباً وتضامناً كبيرين في مؤتمر النقابات الصحفية الذي عقد في اسبانيا وقد حصل العراق على عضوية اللجنة التنفيذية الدولية مع (٢٢) دولة أخرى في العالم، وكان لإعلام محافظة كربلاء حضور متميز خاصة الإصدارات الإعلامية التي تصدر من إعلام العتبة الحسينية المقدسة منها مجلة (النهضة الحسينية) التي تصدر باللغة الانكليزية"، مؤكداً بأن العراق أصبح "يتمتع بمكانة متميزة لدى البلدان ولديه الإمكانيات الإعلامية العالية وهذا ما ساعد على تمتين العلاقة مع النقابات الأخرى وأصبحت هي بنفسها تدافع عن العراق ومصالحه الدولية والإقليمية".

خلال لقائه وفداً من البرلمان الإيراني

سماحة الشيخ الكرلائي يؤكد ضرورة تذليل العقبات التي تواجه قدوم الزوار إلى البلاد

تقرير / حسين النعمة



من أجل تذليل العقبات أمام قدوم زوار العتبات المقدسة الى مدينة كربلاء المقدسة، زار وفد من أعضاء مجلس النواب الإيراني السبت ٢٠١٠ / ٦ / ١٩ العتبة الحسينية المقدسة والتقى أمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكرلائي الذي أكد في كلمة ألقاها بالحضور على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين بما يخدم مستقبل الشعبين الصديقين، مشدداً على ضرورة توفير كل ما من شأنه خدمة الزوار، وبين سماحته إن العتبة الحسينية المقدسة تسعى على الدوام إلى توفير ما يلزم راحة الزائرين، وأشار بالقول "نحاول قدر الإمكان لرفع بعض المعاناة التي قد تواجه من يقصد زيارة العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة".

العراق بعد ان حرّموا من زيارتها لأكثر من ثلاثة عقود، مبيّناً إن الغاية من زيارة الوفد الى البلاد هو لقاء ممثلية المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، لمناقشة بعض القضايا والمشاكل التي تواجه الزوار وتخفيف معاناتهم..

من جهته اتى الدكتور (حداد عادل) رئيس البرلمان الإيراني السابق على الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للزائرين الذين يتلهفون لزيارة العتبات المقدسة في

أريج الورد يعبق في الصحن الحسيني الشريف عبر مراوح التعطير

صفاء السعدي



أنجزت الملاكات الفنية نصب وتشغيل منظومة التعطير المخصصة للروضة الحسينية المقدسة لإضفاء خدمة أخرى لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث تم نصب منظومة متطورة لغرض تعطير الحرم المطهر والتي تتكون من خزانات ومضخات، بحسب تصريح المشرف على المنظومة السيد (علاء المهالي).

وتابع المهالي: تم التبرع من قبل الإخوة المؤمنين من دولة الكويت بالمنظومة الخاصة لتعطير الحرم الحسيني وهذا من أجل إعطاء ميزة للحرم الحسيني من خلال العطر الذي ينثر من هذه المراوح التي يبلغ عددها (١١) مروحة، إذ تم ربطها بمنظومة كاملة متطورة تتكون من ثلاثة خزانات تستوعب ١٢ ألف لتر من المياه بالإضافة إلى مضخات وفلاتر وأنابيب ناقلة للمياه والعطر في آن واحد.

وأضاف المهالي: إن نصب المراوح جاء وفق خطة أعدت لغرض توزيعها بشكل ملائم على الحرم بأكمله بالإضافة إلى الأبواب من الجهة الخارجية، كما إن هناك نية لغرض العمل بهذه المنظومة في المنطقة ما بين الحرمين الشريفين.

مؤكداً: إن النصب تم بسواعد كوادر فنية تم إرسالهم من قبل المتبرعين ذاتهم وهم من حملة الجنسية البنغلاديشية وهم من المتميزين بمجال عملهم، كما تم تخصيص كادر مهياً لعمل المنظومة وتدريبه على أهم العلاقات بها.

نصب وتشغيل المراوح بفترة زمنية قصيرة من أجل تشغيلها في هذه الأيام من شهر رجب لكثرة المناسبات الدينية فيه. مضافاً: إن طبيعة العطر المخصص لهذه المنظومة هو عطر الورد تم التبرع به من قبل شركة الأمل الكويتية لغرض الحفاظ على نفس العطر لإعطائها الميزة الخاصة بها.

موضحاً: أنه تم تجهيز المنظومة في دولة الكويت من قبل إحدى الشركات الكويتية وتم شراء المراوح ذات المواصفات المتطورة من منشأ تايلندي وهذا بالإشراف من قبل قسم الشؤون الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة. مبيناً: أنه وبدعم وتوجيه من قبل رئيس قسم حفظ النظام تم

أهالي مدينة الزهراء في سوريا..

بين الولوج بزيارة الأئمة الأطهار وصعوبة إجراءات السفر



السيد (عبد الحميد الموسوي) رئيس الوفد السوري الذي ضم خمسين زائراً وتشرف بزيارة العتبة الحسينية المقدسة، قال: "إن كل المحبين متشوقون إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) لكن هنالك عوائق تحول دون زيارتهم كالرسوم الجمركية وما شابه ذلك حتى وصل الحال ببعضهم أن يبادر إلى دفع رسوم كبيرة تصل إلى ١٠٠ ليرة ذهبية حتى يزور الإمام الحسين (عليه السلام)..."

مشيراً إلى أن هناك حرصاً شديداً من الشباب المثقف في سوريا لتقديم الخدمات المطلوبة لمدينة الحسين (عليه السلام) من مهندسين وأطباء مع الكفاءات العلمية الباقية، والمشروع الذي نحن بصدد تصميمه الآن هو عمل سكة حديد بين الحرمين الشريفين، وفي واقع الحال هذا المشروع حال اكتماله سيقدم هدية لكربلاء المقدسة..

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وخلال لقائه الوفد على قاعة دار الضيافة في العتبة المطهرة يوم الأحد ٢٠/١٠/٢٠١٠، أكد أن توالي الناس لآل البيت (عليهم السلام) من نعم الله على المسلمين، فمعرفة الله تصل إلى توحيد، ومعرفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله تصل إلى الانقياد والطاعة بالنبي وآله، وأية طرق أخرى لا تؤدي إلى معرفة الله تعالى غير خط أهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم، ومن خلال ذلك نطبع آل البيت ونتهج منهجهم ونسلك سبلهم..

وبين سماحة الشيخ الكربلائي للوفد الضيف: "إن الحياة الدنيا بالرغم من صروفها وهمومها وكبر وجهل هنالك حياة أخرى خير منها علمٌ بغير جهل وحياة بدون موت ونور بلا ظلمة وصحة بغير سقم وشباب بلا هرم صفات جلها لله للإنسان في الآخرة، لذلك فإن السبيل إلى كل هذا هي ولاية أهل البيت (سلام الله عليهم) التي توصله إلى الهناء والسعادة في الدنيا والآخرة" مؤكداً "أنه طالما الإنسان معتقد بولايته فهو سعيد وهذا ما جاء في بعض الأحاديث الشريفة المروية عن أهل السنة "من مات على حب محمد وآل محمد فقد مات شهيداً ومغفوراً له" ..

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي إن هنالك وسائل للمعرفة والإطلاع متوفرة من خلال المجالس الحسينية والقنوات الفضائية والإعلام المقروء والمسعود، فلا مجال لجهل الإنسان بمعرفة أمور دينه، فإن أجاب خالقه يوم الحساب عن عدم معرفة أو جهله، خصوصاً إنه ليس لدينا عذر عن عدم الالتزام بفكر أهل البيت (عليهم السلام) وتعاليمهم، والحديث الشريف قد نص على إحياء أمر آل البيت (سلام الله عليهم) عن لسان مختلف الأئمة لقولهم: "رحم الله من أحيا أمرنا" فالحديث عن فضائلهم وشمالهم صلوات الله عليهم: خير من الحديث عن اللغو واللب وأمر الدنيا لما فيه من خير وفيه حيث يكون سبباً في نزول الرحمة الإلهية للذين يذكرون أهل البيت (سلام الله عليهم)، فتعلم أحاديثهم وتعليمها للناس حسب ما أشار إليه الإمام علي الرضا (عليه السلام): "تتعلمون أحاديثنا وتعلمونها الناس"، فإن الناس إن تعلموا محاسن كلامنا اتبعونا وابتعدوا عن المحرمات ويلتزمون أمرنا..

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي "إن التزام النساء بتعاليم الزهراء (عليها السلام) كيف كانت تدبر منزلها وكيف كانت تعلم وتربي أولادها وتراعي خدمة الإمام علي (عليهما السلام) بالرغم من محن الحياة وشدتها ومواقفها العظيمة التي تجلت بمقولة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها بوصفه إياها بأمر أبيها مع إنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، متمنياً على الوفد أن يستثمروا ما بقي من العمر للاستزادة من تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) وأن يجعلوا سيرتهم في المجتمع وفق أخلاق آل البيت (سلام الله عليهم) وعدم الانعزال عن أفراد المجتمع الذين لا يدبّون بدبنا أو لا يكون مذهبهم مذهبنا بل يجب التواصل معهم بأحزانهم وأفراحهم وحسن المعاشرة لكي يروا بكم أخلاق أئمتنا ..

التشيع بمصر بين القبول ومحاوره العقول



مصر، التي أشرقت شمسها ذات يوم على أعظم دولة تدين عقيدة وتتقن حياً وولاً لسادة الخلق، أئمة أهل بيت النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا زالت آثارها باقية كشواخص حق وشواهد صدق على ذهبية ذلك الزمان الغابر وعنفوانه المتنامية، ولا أبرز من الأزهر الشريف معلماً حضارياً ومعهداً علمياً وصرحاً خالداً في المعنى والمبنى.

ولإعادة إحياء تراثها ومجد الفاطميين برزت في الأونة الأخيرة نخبة من المثقفين والأدباء سعوا لمواجهة التداخبات المزومة ضد فكر آل البيت (عليهم السلام) . السيد محمد بن رمضان الموسوي الدريني (٤٨) عاما أحد تلك الشخصيات التي نشطت في مجابهة المد المتناول على الفكر المحمدي الأصيل.

والدريني نسبة إلى درين في محافظة المنصورة بمصر من قرية سيلا بمحافظة الفيوم بالصعيد، وأمه هي أئمة خطيب منير وإمام جامع كانت تحفظ القرآن الكريم والتي علمته منذ نعومة أظفاره حب الحسين (عليه السلام) وتحمل الصعاب للظفر بما يروم إليه، ويؤكد الدريني إن أمه لا زالت بأحاديثها المستمرة عن صبر فاطمة الزهراء والأئمة صلوات الله وسلامه عليهم على محن الدنيا وبلاياها، فأخذ من تعاليم والدته مادة أساسية إليه حتى درس في الأزهر وواصل دراسته بإحدى الحوزات العلمية بمصر، وكلف بإدارة المجلس الأعلى لرعاية آل البيت (عليهم السلام) في مصر منذ تأسيسه ولحد الآن، ورأس تحرير جريدة (صوت أهل البيت) التي تصدر أسبوعياً في مصر منذ تأسيس المجلس الأعلى وما زالت.

اكتشف الدريني أثناء زيارته مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ولقائه أمين عام العتبة الحسينية سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي): "إن المصريين الشيعة تطاهروا أمام السفارة القطرية في مصر عندما تناولت قناة الجزيرة الفضائية على مقام سماحة المرجع السيستاني عام ٢٠٠٥، مبيناً أن مجلس رعاية آل البيت السادة الأشراف يادر بتقديم رسالة شديدة اللهجة إلى السفير القطري بمصر في حينها رداً على تلك التجاوزات التي تمال الرموز الدينية، مؤكداً على وجود عدد من اللجان الخيرية التي تعمل في سبيل نشر فكر

القيام بثورة تستمد قواها ودعمها من نهضة الإمام المظلوم الحسين (عليه السلام) ..مشيراً إلى أن أكثر التداخبات التي تثار في مصر هي من الوهابية التي تطالب باستباحة دماء الشيعة في الوضع الجديد الذي تشهده مصر وهذا ما لا يتساوى مع مطامح الوهابية لذا هم يسعون لتقزيم دور الشيعة والتعامل مع إسرائيل ببذخ مبالغ طائلة لغرض ذلك، فبانت الوهابية متأزمة منذ أن قُعت في مصر ثورتها ونكل بنهجهم الذي يستبيح الإنسانية ..

ويبين (الدريني): "إن الوهابية يخشون المواجهة العلمية مع الإمامية من خلال عقد حوارات تنطلق من نقاط معينة ويخشون من خلاتها سحبهم وإقناعهم بالفكر المحمدي الأصيل وبالتالي سوف تتأزم مصالحهم في بث الكراهية وزرع الفتنة وزعزعة صورة الإسلام وتوضيح المعالم الحقيقية للدين الحنيف .. وتابع (الدريني): "إن الأمن المصري يعاني من حالة إذهال وهلع شديدين نتيجة تعامله مع التيارات الإسلامية المتشددة ويمتلك تقارير أمنية غاية في الخطورة تؤكد إن الشيعة العراقية في مدينة ستة أكتوبر يتجهون لتحرك ما وهذا ما تم استجوابي عليه أمنياً وإعلامياً مراراً وتكراراً، في حين لم تكن مساعي هؤلاء الشيعة سوى بناء حسينية أو مسجد، ويحق لهم هذا ضمن حقوق الإنسان وحرية المعتقد الذي يتكفله الدستور ..

أهل البيت عليهم السلام في مصر" . وتابع (الدريني) "إن في مصر عدداً من الجمعيات واللجان الخيرية لأتباع أهل البيت منها لجنة محبي أهل البيت من غير السادة الأشراف وجمعية الحوراء الخيرية للتقريب بين المذاهب ولجنة إحياء المسيح وقد عقدنا عدة مؤتمرات، موضحاً إن السادة الأشراف يتركز معظمهم في الصعيد مصر ..

من جانبه شكر أمين عام العتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي سعي الأستاذ (محمد الدريني) في خدمة أهل البيت ونشر علومهم واصفاً اتباع منهج أهل البيت (عليهم السلام) بأنه نعمة عظيمة يقابلها ابتلاء عظيم ولكنها في نهاية الأمر يقابلها خلود عظيم ..

بعد ذلك التقت مجلة (الأحرار) السيد محمد الدريني الكاتب والباحث المصري لمعرفة أوضاع أتباع آل البيت (سلام الله عليهم) في مصر ودور المثقفين في مسألة محاوره العقول لنشر فكر أهل البيت (سلام الله عليهم) ..يقول (الدريني): "إن من غرائب الأمور أن يتحدث الشيخ القرضاوي عن المد الشيوعي في مصر وحقيقة الأمر إن الكل يعلم بأن مصر تشهد وتتفرد دون غيرها من البلدان من التشيع، لكن الثورة الحسينية بأسرها الخالد بطرد راعيها هي الشوكة والسأنة التي تخشاهها جميع الحكومات خوفاً من أشياخ هذا الإمام من

تيسير عبد عذاب

بمناسبة ولادات الأئمة الأطهار في رجب وشعبان المعظمين

المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المطهرة تقيم حفلات ختان مجانية



كبير يوم ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، إذ سيتم خلال الحفل توزيع الهدايا على الأطفال المختونين، موضحاً أن المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة تنوي إقامة احتفال آخر بمناسبة مواليد شهر شعبان.

يذكر إن العتبة الحسينية هي المبادرة الأولى بإقامة هكذا احتفالات على مدى ست سنوات وقد أخذت الكثير من المؤسسات الدينية تقديرياً بها في إقامة مثل هذه الاحتفالات المباركة التي تتزامن مع الولادات الطاهرة للأئمة الأطهار (عليهم السلام).

وتابع خضير، لقد تم الاستعداد لإقامة حفل ختان

العتبة الحسينية المقدسة تشرع بإنشاء معمل لتصفية وتعبئة مياه الشرب

تقرير : علي الجبوري



بعد النجاح الذي حققته العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء معمل لصناعة الثلج في المحافظة وتوفير كميات كبيرة منه إلى الزائرين والمواطنين، شرع قسم الصيانة في العتبة المقدسة بإنشاء معمل جديد لتصفية وتعبئة مياه الشرب في قناتي صغيرة سيتم توزيعها على الزائرين في المناسبات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة، فضلاً عن رهد أقسام العتبة المقدسة بها.

وقال المهندس (أحمد الكعبي) مسؤول شعبة الميكانيك في قسم الصيانة في تصريحه لـ (الأحرار): "بدأنا بالمرحلة الأولى من مشروع إنشاء معمل لتصفية وتعبئة مياه الشرب بمساحة (٤٥٠ م^٢) في منطقة البوبيات القريبة من مركز المدينة، وقد تم جلب كافة المعدات والمكائن الخاصة بالمعمل التي شملت ثلاثة أجهزة وهي جهاز لتصفية الماء وجهاز خاص بضخ الهواء الحار في قناتي التعبئة والتي تأتي عادة بشكل كبسولة صغيرة، وجهاز ثالث لعملية التعبئة النهائية".

وأضاف الكعبي، "شملت المرحلة الأولى من المشروع تعديل الأرض المخصصة للمعمل وإنشاء مسطحات، وبعد الانتهاء منها سيتم تأسيس المعمل بصورة كاملة وستلتمس ثمرة هذا الجهد خلال الأشهر الثلاثة القادمة التي ستكون بمعدل إنتاجي (٥٠٠٠ لتر) يوميا، وأشار إلى إنه سيتم "توزيع قناتي المياه على الزائرين الذين يؤمنون مدينة كربلاء في المناسبات والزيارات الكبيرة وكذلك على الحسينيات والمساجد الموجودة في المدينة، وفي حالة زيادة الإنتاج سنقوم ببيع الفائض منه على المواطنين بشكل استراتيجي يعود ريعه على العتبة المقدسة".

وفد ألماني من فئات شابة وأكاديمية يزور مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) للمرة الأولى..

12



زار العتبة الحسينية المطهرة يوم الخميس الماضي وفد ألماني من فئات شابة وأكاديمية من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) مدينة كربلاء المقدسة للمرة الأولى، وتشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وتزود من عطائه الكبير.

وتأتي هذه الزيارات المباركة من خلال الدعوات المستمرة للأمانة العامة للعتبة المقدسة لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في داخل العراق وخارجه للتشرف بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) والتطلع على المشاريع المقامة التي أصبحت مراكز جذب واستقطاب لكل فئات وشرائح المجتمع، وما تقدمانه العتيبان المقدستان من خدمات متعددة للزائرين الكرام.

وقال (علي كوند) أحد أفراد الوفد في تصريحه لـ (الأحرار): "تشرفنا في هذا اليوم المبارك في وفد ضم (١٥) شخصاً من أتباع ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في ألمانيا ومن الشرائح المثقفة والفاعلة في المجتمع لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، وهذه هي زيارتنا الأولى إلى مدينة كربلاء

المقدسة والتي طالما حلمنا بأن نرقل بين أحضانها الطاهرة". وأضاف كوند، "يتميز الوفد الزائر بحضوره المتميز بين المجتمع الألماني ولديه الكثير من الخدمات والإسهامات التي تبين عظمة وقدسية الإمام الحسين (عليه السلام) وتضحيته العظيمة من خلال إقامة الشعائر والمجالس الحسينية وإصدار العديد من المنشورات في مختلف المناسبات لأئمتنا الأطهار (عليهم السلام)، إضافة إلى استقطاب الشباب من الأصدقاء والأقارب للتعريف بالدين الإسلامي وضمهم للمذهب الشيعي الذي أخذ بالتنامي في ألمانيا".

المرأة ومسؤولية الإصلاح الثقافي في المجتمع

طالب عباس

اثان، حينما تتغير وتتقلب مقاييس التقييم، وإعطاء الأولوية لهمم وترك الأهم. ولو ألقينا نظرة سريعة على أعداد رواد المكتبات العامة- وهي تعد على أصابع اليد الواحدة ربما- مقارنة بغيرهم، لسوف يبين لنا الخلل الحاصل في توجه مجتمعنا بشكل عام، بعيداً عن الثقافة والأدب، والمعرفة بصورة عامة، ومن وجهة نظرنا المتواضعة ينبغي بدء الإصلاح مثل هكذا واقع مؤسف، وخلق واضح مع الأطفال منذ نعومة أظفارهم من خلال رياض الأطفال ومن ثم المدرسة، صعوداً إلى أعلى المستويات الدراسية، كما وإن أكثر شريحة من شرائح المجتمع معنية بهذا الأمر- أمر الإصلاح في المجتمع- وبالدرجة الأساس هن النساء. بسبب تشكيلهن لأكثر من نصف المجتمع .لا.. بل وحسب قول أحد الفلاسفة بأن " المرأة نصف المجتمع وهي التي تلد وتربي النصف الآخر" وربما لا أجاوب الحقيقة إن قلت، بأن فعل القراءة مابين النساء، لعله يقتصر على منتجات الثقافة والأدب والأكاديميات فقط . وبعض الهاويات، وهن لا يمكن أن يشكلن نسبة تذكر في المجتمع . لذا بات مناهج الحكم على الإنسان، فقط ما يلبسه ويملكه من أموال وعقارات . وما يركبه من نوعيات حديثة من السيارات وما إلى ذلك، أما ما يحمله من علم وأدب وثقافة، فلا تقدير له في تقييم المجتمع، وهو ما يعد خلافاً واضحاً، وانحرافاً مؤسفاً . وترجعاً خطيراً في ثقافة الأمة.

يتطلب الكثير من الجهد والاهتمام، للعناية به، حتى ازدهرت محلات بيع الكماليات (المولات) وغيرها، وعرضها الملابس الفاخرة، تشبهاً بأحدث صرخات الموضة الغربية، وشئ أنواع مستحضرات التجميل، وانتشرت أسواقها ومجمعاتها، كأورام اجتماعية، رغم كونها تتعارض مع الأجواء الروحية التي ينبغي أن تسود في مدينة وأرض مقدسة كأرض كربلاء، ضم طي ثراها جسد الحسين عليه السلام وجسمه الطاهر وأجساد أولاده وصحبه اليمامين، ناهيك عن المطاعم ومحال بيع المرطبات والحلويات وغيرها، بينما ضمرت المكتبات، سواء العامة أو البيئية، وأماكن الراحة والتأمل بعيداً عن ضوضاء المدينة وصخبها، أي إعطاء الجانب المعنوي حقه من الجانب المادي المستقل، ومن ثم قلّت النشاطات التثقيفية - إن استثنينا متابعة البرامج التلفزيونية - وحتى هذا المورد، إن لم يخضع للوعي والتوجيه الصحيحين من قبل الأبوين : ضوف يتحول في الكثير من الأحيان إلى التأثير السلبي، ويتعكس رغبة المستقبل، ومن ثم استحصال مشكلة إنحسار الاهتمام بالقراءة بشكل عام، بل لعلها ثلاث كعمارسة يومية، وفعالية ضرورية لا غنى عنها داخل الأسرة وخارجها، ومنذ زمن طويل، رغم إيماننا بالقول المأثور "خير جليس في الزمان كتاب" وهو دليل خواء ثقافي، وانحراف عن الجادة السوية التي لا يختلف عليها

إن الكثير من الناس غالباً ما ينصب جل اهتمامه على المظهر الخارجي، في المسكن والملبس وما إليه من أشياء، ويعتني بالزينة والكماليات بإفراط، خاصة من قبل النساء منهم، من ملابس وعلطور ومصوغات وإكسسوارات في الزمن السابق، ومن بعد التغيير في عام ٢٠٠٣ تحول إلى أجهزة الـ(موبايل) والأجهزة المنزلية الحديثة وما شابهها من أشياء تثير اهتمامهن، وبشكل لافت للانتباه، بينما نجد أغلب الناس لا ينتبهون إلى مسألة هي غاية في الأهمية، وهي تركيز الجهود على محاولة تربية النشء الجديد، وتشجيعهم على القراءة، من أجل تثقيفهم وتعوديدهم على حب المتابعة والاطلاع في أمور الثقافة العامة والدينية بالخصوص، وكما جاء في القول المأثور "العلم في الصغر كالنقش على الحجر" بسبب إن الآباء أنفسهم لمعلم لا يعبرون أهمية لهذا الاتجاه، أو يولون الاهتمام المطلوب بهذا الجانب، لتزوين جوهرهم بالعلم والأدب أسوة بعظمتهم الخارجي، كون الاهتمام بالجواهر لا ريب الأهم فعلاً، فضلاً عن أبنائهم، وقد قال الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

ليس الجمال بأثواب تزيننا xxx إن الجمال جمال العلم والأدب ونجد بأن تعاطي الناس مع موارد المعرفة بصورة عامة، لا يلي جزءاً من الطموح، وإن هم أولوا بعض الاهتمام للثقافة؛ فهو ضعيف وكان الجواهر شيء ثانوي لا يستحق، بل ولا

هكذا هم العلماء طلائع الفكر البشري

الشهيد السيد صادق آل طمعة

شعوبها لاسترداد الحرية والسيادة والاستقلال لها. وكم حارب العلماء في البلاد الاسلامية ضد التدخلات الاجنبية المشيئة في شؤون المسلمين... ٩... وكم خاضوا معارك دامية في ميادين التضال الوطني المقدس ٩... وكم ضحوا بنفوسهم الغالية وقدموها قربان في سبيل الله والشعب والوطن لكي تبقى راية الاسلام خفاقة في آفاق الحياة ترعب الاستعمار والمستعمرين، مادامت على الارض حياة... ٩...

كلها انوار مضيئة تمزق ظلمات المسالك الوعرة التي يسلكها الجاهلون بغير علم ويتخبطون في مهاويها الداجنة خيط عشواء وتهديهم الى الطريق الصحيح الزاهر السوي الذي يلقون فيه سعادة الحياة ونعيم الآخرة. والعلماء اينما يكونوا فهم جزء حيوي من شعبيهم الذي يعيشون في وسطه ولا يمكن الفصل بين الشعب وعلمائه لانهم في الصميم جزء واحد لا يتجزأ. وان العلماء آباؤنا الروحويون لهم علينا حق جسيم وفضل كبير وان تقديرهم حق ادبي وواجب انساني وفرض كبير من فروض الحياة وجدير بنا ان لا ننسى مواقف العلماء المشرفة ويطولاهم الجبارة في حماية الاوطان الاسلامية

ان وجود العلماء تقتضيه مصالح الامة ومصالح الحياة لانهم يحيون الامة الاسلامية بعلومهم وبيئون فيها روح الاسلام الكريمة وحياة الامة الاسلامية حياة العلم بأسره، وحضارتها حضارة الشرق والغرب وحضارة الشرق والغرب حضارة الدنيا، وحضارة الحياة والاسلام اساس هذه الحضارة العالمية وشمسها الساطعة وانوارها الكاشفة. إن وجود العلماء مصدر سعادة الامة الاسلامية وذلك لانهم ربيو رسالة السماء وشمويهم قادة حكماء يتجاوبون مع آمالها وامانيها ويعبرون عن روحها ومشاعرها. وللعلماء الذين هم طلائع الفكر البشري في هذا العالم الصاخب رسالات انسانية

تأريخنا مع المسيح في حب الحسين (عليهما السلام)

علي الحلوي

أشار ملك الحبشة عن الخط الذي بيننا وبينهم، واليوم تشير عن تاريخ عريض يثبت ركائز أساسية بمولد المسيح الذي أشارت إليه الكثير من الكتب بالقرب المكاني بينه وبين العتبة الحسينية المقدسة التي مثلت لنا هذه العتبة الرمز الديني ورمز الشهادة الذي جمعنا اليوم مع الإخوة المسيحيين، وكانت كتب كثيرة ومصادر تؤكد صدق حديثي وكان احدها كتاب (حقيقة الأثر الغيبي في التربة الحسينية) في مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) والريوة التي التجأت إليها مريم (عليها

السلام). وبهذا إشارة إلى المسيح بأنه قد كان هنا وان هذا المكان ليس لزيارة المسلمين فقط وإنما للمسيحيين أيضاً لأنهم شركاؤنا في حب الحسين، لأن في حبه حيا للخير والمحبة والسلام وكل ما جاء به السيد المسيح، ورسالتي أن نملك عقولنا قبل قلوبنا في كل خطوة نخطوها ونحسب بأن رسالة الإمام الحسين عليه السلام عالمية إنسانية وهو من صميم عقيدتنا وديننا الحنيف.

قد تعجز الأقلام عن الوصف وقد يعجز العقل عن التعبير عندما تأتي إلى الواقع فهو أعظم بكثير مما كنا نتصور، فإن من البديهي أن نعرف وان نتعلم بحكم طبيعتنا البشرية التي تدفعنا للمعرفة ما هو مخفي علينا ومحاوله التعرف على ما حصل في الزمن الماضي وعندئذ نصبح أصحاب حقيقة ودليل، الذي لا يخفى ولا يستطيع احد إخفاؤه بأن طريق الديانات السماوية الصحيحة واحد والرابط ثابت لاسيما بين الدين الإسلامي وبين المسيح منذ الدعوة الإسلامية عندما

أمة يُسرقُ تاريخها..!!

تحقيق: صفاء السعدي



جنان عبد الرضا مشكور / مديرة آثار كربلاء

الأقصير، بالإضافة إلى مقبرة حديثة تم اكتشافها وهي مقبرة اليهود إذ تم نبشها وتكسير ما كانت تحتوي من جرار قديمة تحوي بداخلها على سائل ومواد غذائية تعود لليهود ولكن دون سرقة لأنها القيمة بحسب تصريح مديرة آثار كربلاء. تقول مشكور عن إمكانية حماية هذه المواقع من التجاوز والتبش إن آلية عمل الحراس ليست على مدى الأربع والعشرين ساعة حيث لم توفر لهم الخدمات الكافية من أجل حمايتها بالشكل المطلوب، أضف إلى ذلك إن أغلبها هي مواقع بعيدة.

لا نملك من التخصيصات ما يكفي كي نضع علامة توكّد وجود مواقع أثرية..!!

من جانبها قالت الدكتورة (افتخار عباس) مسؤولة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة كربلاء إن الجهود التي تقدم من قبل المديرية العامة للآثار في المحافظة هي جهود غير مقنعة رغم الاستكشافات الموجودة وإن لجنة الآثار تتابع وتنسق عملية رفع التجاوزات باستمرار وإن ثقافة الحفاظ على الآثار هي ثقافة غير موجودة لدى أغلب مدراء دوائر الدولة. وتابعت، "نعمل على إخلاء المواقع الأثرية من المتجاوزين وكانت من المواقع المهمة التي بدأ العمل فيها هي (عركوب السلطان) حيث سيتم فرض غرامات مالية على المتجاوز وإحالة للقضاء لباخذ جزاءه العادل بسبب تجاوزه على الموقع المذكور، وإنه في حالة التأكد من سرقة الآثار من أحد المواقع فإنه من الممكن أن يكون جزء السارق الإعدام، كما تم استرداد (٢٠) قطعة أثرية، وإعادة قطع مهمة وثمينة تعود لكنيسة الأقصير التي تعد من أهم الكنائس في الشرق الأوسط، وهناك نية لغرض الاستفادة من الخبرات الموجودة لدى اليونيسكو في مجال حماية الآثار والتنقيب، والعمل على تسجيل حصن الأخيضر في التراث العالمي أسوة بتلعة أربيل."

التخصيصات المالية من أجل وضع العلامات لغرض التعريف بالمواقع الأثرية وحمايتها، ولكن عدد المواقع الموجودة في العراق والبالغ عددها (١٨) أنف موقع عرقل مسأنة الإسراع في التمويل كونها بحاجة إلى ميزانية ضخمة جداً، موضحة إلى إنه تم التنسيق مع مجلس محافظة كربلاء من أجل العمل على تسييجها وحمايتها وذلك وفق الخطة الخمسية المقررة في المجلس، حيث يتم تأهيل خمسة مواقع أثرية في كل عام أي ما يساوي (٢٥) موقعاً أثرياً في خمس سنوات وستعطى الأولوية للمواقع المعرضة للتجاوزات الكبيرة.

لا نعرف من هي مرجعيتنا الحقيقية..؟؟

وأضافت مشكور إن الخلل يعود في إن مديريتنا تابعة لوزارة الثقافة وهي السياحة والآثار ووزارة الثقافة وهو أمر مستمر منذ عدة سنين، وإنه في حال اتخاذ قرار متعلق بالهيئة العامة للتراث والآثار فإنه يتم التفاوض بين الوزارتين وهذا يأتي على مصلحة الهيئة كونها من الهيئات المهمة والحساسة في العراق، وهذا ما يجعلنا لا نعرف من هي مرجعيتنا الحقيقية، مشددة إن الآثار لا تقل أهمية عن النفط الذي يزخر به العراق بل وأهم منه بكثير كونها تحمل ثقافات الشعوب القديمة إذ يعود تاريخها إلى أكثر من سبعة آلاف سنة.

موقع النري في كربلاء يتحول إلى مكان لطمر النفايات..!!

وإن عدد المواقع المتجاوز عليها في مدينة كربلاء تصل إلى (٩٥٪) من المواقع وإن نسبة (٩٠٪) هي تجاوزات قديمة، في حين إن عدد التجاوزات الحكومية من قبل الدوائر هي عشرة تجاوزات، كما إن أهم المواقع المتجاوز عليها هي "سلسلة تلال الطوق" والبالغ عددها (٤٧) في منطقة ١١ كمالية، وتل مطراد الخيل الذي تعرض للتجاوز من قبل بلدية كربلاء حيث أصبح الموقع الأثري مع الأسف مكاناً لطمر النفايات، فضلاً عن منطقة

عركوب السلطان، سلسلة تلال الطوق، مطراد الخيل، تل مليحة، مواقع أثرية متجاوز عليها في مدينة كربلاء المقدسة التي تحتوي على (١٨٠) موقعاً أثرياً، بالإضافة إلى عشرات المواقع الموجودة التي تنتشر إلى الحماية الحقيقية هذا من جانب وبين التجاوزات غير المرخصة سواء كانت من دوائر الدولة أو من المواطنين من جانب آخر.

آثار العراق التي تشكل أكبر ثروة بشرية لحضارات موغلة في القدم إذ يعود تاريخها إلى أكثر من سبعة آلاف سنة، باتت الآن تعاني من ضعف التخصيصات المالية وقلة الاهتمام الأمني والتي من شأنها أن تسهم في الحفاظ على التاريخ لو تم العمل بها.

وللوقوف عند مشكلة التجاوزات الحاصلة في آثار مدينة كربلاء والأسباب التي تقف وراءها كان لكادر مجلة (الأحرار) أن يلتقي بالآثارية (جنان عبد الرضا مشكور) مديرة آثار كربلاء، التي بينت إن مدينة كربلاء تحتوي على (١٨٠) موقعاً أثرياً، وهذا وفق آخر مسح تم إجراؤه حتى عام (٢٠٠٨)، وإنه عند توفير التخصيصات المالية اللازمة لدايرتنا سيكون هنالك مسح آخر في هذا العام لمعرفة عدد المواقع الأخرى من أجل ضمها لسجل المواقع الأثرية في المدينة.

وتابعت مشكور نحن على خلاف دائم مع أصحاب المعامل الموجودة قرب المواقع الأثرية ومنها "سلسلة تلال الطوق" والبالغ عددها (٤٧) تلاً أثرياً، وإن هناك إجراءات قانونية قائمة ضدهم في المحكمة العراقية، وإن أحد هذه المعامل مستمر في التجاوز بالرغم من إقامتنا لدعاوى جزائية، كما تم إنشاء التيبض على المتجاوزين ولكن بعد مرور أيام قليلة تم الإفراج عنهم بكفالة مالية بحسب قولها. مضيئة، لقد خاطبنا وزارة الدولة للسياحة والآثار بخصوص



وتاريخه وأن لا يتاجر بها وأن لا يقوم بهدمها، يقول أحد الكتاب الكبار: إذا لم تدافع عن الماضي فإن المستقبل سيطلق عليك نيران مدافعه.

لمديرية الآثار وهي دلالة تعريفية بالموقع، بالإضافة إلى هذا فقد وجدنا علامة المسح الجغرافي في الموقع نفسه وبعد السؤال عن الموقع من بعض المعنيين والقربيين منه أكدوا لنا أنه من المواقع الأثرية القديمة والتي كان من غير السموح التجاوز عليها في زمن النظام السابق، فعندنا بعدها إلى توجيه كتاب إلى مديرية الآثار وهم بدورهم خاطبوا الهيئة العامة إذ تم تزويدنا بكتاب الرد على إنه موقع غير أثري وقد تم إلغاؤه من قائمة آثار كربلاء، وقد تم التجاوز عليه الآن من قبل أحد حراس دائرة الآثار وهذا التجاوز قائم ولحد الآن.

إن العراق هو من أكثر بلدان العالم اجمع الذي يحتوي على (١٢) ألف موقع أثري، وهي بذاتها من أكبر مصادر التمويل لوت تم العمل فيها بصورة لائقة، وهو ما يتوجب على الحكومة أن تلتفت إليه وان تجعل لها نصيباً من التخصيصات بشكل يسمح الحفاظ عليها والعمل على تطوير المواقع ذاتها والاستفادة من مواردها السياحية كونها لا تقل شأنًا من النفط، وان هناك واجبات على الشعب أيضاً وهو أن يقوم بحماية إرثه

موضحة، إن كربلاء تمتلك كافة المقومات السياحية ولكن ليس هنالك من اهتمام بهذا الشأن سواء كان على مستوى السياحة الأثرية أو الدينية.

إلى ذلك حملنا ما لدينا من معلومات تم جمعها من المواقع الأثرية ومن تصريحات أدلى بها المعنيين بالآثار إلى أمر قوة حماية آثار كربلاء من الـ (FBS) الرائد (محمد كريم مهدي)، والذي بدوره عرض لنا "إن العدد المخصص لحماية الآثار هو عدد قليل جداً وقد طالبنا وبشدة عبر كتب رسمية من أجل زيادة العدد لغرض المحافظة على المواقع الأثرية بأكملها، ولكن لم تكن هناك أية زيادة لعددنا ولحد الآن، وانه يوكل إلى المنسب الواحد موقعان أو أكثر ويتم اختياره قياساً على وضعه الاقتصادي وطبيعة المنطقة التي تحوي المواقع الأثرية."

تجاوز في وضع النهار.. وتحت أنظار المسؤولين! وفي سؤال وجه إلى أمر قوة حماية الآثار حول تل مليحة ومسألة توزير الحماية اللازمة له قال: "لقد وجدنا بعض التطلع الأثرية في نفس الموقع وإن الموقع المذكور قد كان يحمل علامة عائدة

إكمال بناء مئذنتي وقبة الإمامين العسكريين عليهما السلام وتوسعة الحائر من الجهة الشمالية

حسين النعمة

أعلن الشيخ حيدر البيعتوي مدير اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية المطهرة عن إكمال بناء القبة المشرفة والمأذنتين وأروقة الروضة العسكرية المقدسة والوصول إلى مراحل متقدمة في تسعة صحن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الواقع إلى الجهة الشمالية من الروضة المطهرة. وأوضح الشيخ البيعتوي في تصريح خصه لمجلة (الأحرار) بالقول "وصلنا إلى مراحل متقدمة في عملية التوسعة بمساحة 2700 متر مربع لكل طابق حيث تم حفر الصحن وصب الأساس وخلال أشهر معدودة سيكون هنالك صحنان كبيران للغاية منهما استيعاب أكثر من خمسة آلاف زائر من زوار الروضة المطهرة، وله مئذنة آخر للذهاب إلى سرداب الغيبة المشرفة".

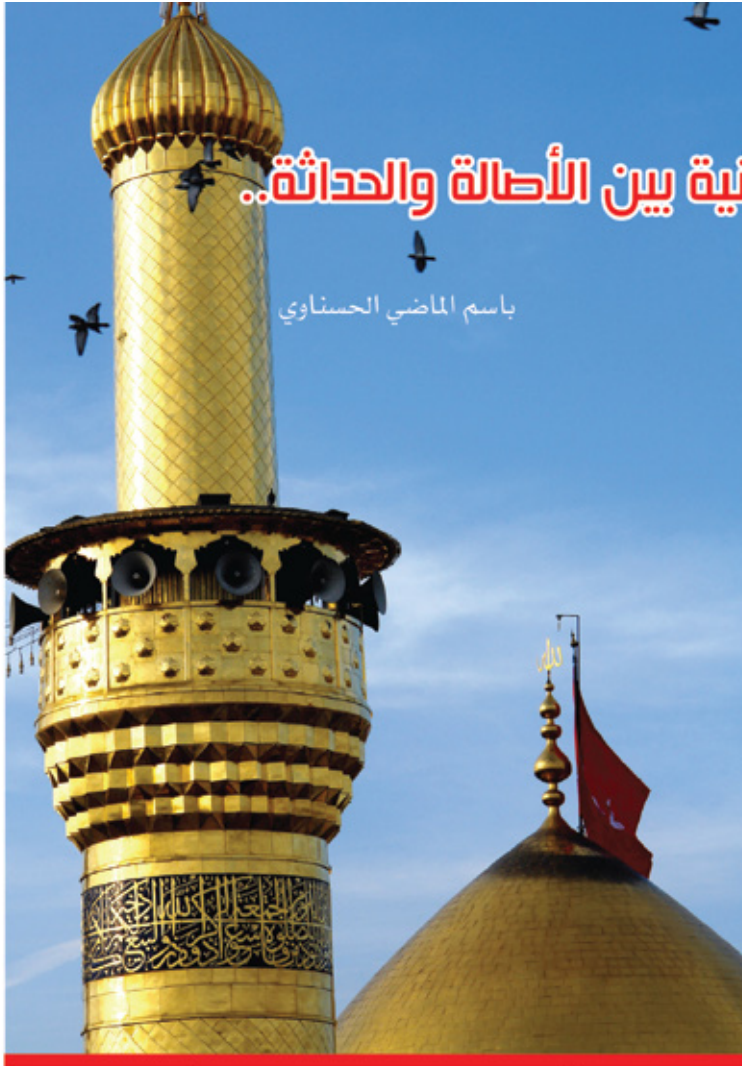
وأضاف البيعتوي "باشرتنا بمشروع التوسعة حسب توجيهات دولة رئيس الوزراء نوري المالكي بدءاً من إنشاء 200 متر حول الروضة المطهرة ثم تزيين أروقة الروضة بالمرمر (الأونكس) وانتهاء قرابة أكثر من 50% منه والآن نباشر بإكساء الطارمة الغربية بالمرايا".

وتابع البيعتوي قائلاً بشأن إعمار القبة "تم اكسابها بالقاشاني المعرق من الداخل وما زال الكادر الفني مستمراً بمزاولة العمل"، مشيراً إلى "إن الجهة المنفذة لمشروع وتوسعة الروضة العسكرية هي اللجنة الفنية لإعمار الروضة بأمر من رئاسة الوزراء، وبين إن مستشار رئيس الوزراء حقي الحكيم هو رئيس هذه اللجنة، وإن المخصصات المالية لإعمار هذه الروضة تصرف من قبل رئاسة الوزراء".



فلسفة النهضة الحسينية بين الأصالة والحداثة..

باسم الماضي الحسنائي



بمختلف الوسائل بأنها انتفاضة كسائر الانتفاضات لا تختلف عنها في شيء، إلا أن خلودها واستمرارها في الذاكرة الإسلامية نابع من عوامل أخرى غير القيمة الذاتية للنهضة الحسينية، وليس بالضرورة أن يكون هذا الموقف نابعا من موقف عدائي خاص بشخص الحسين عليه السلام، بل قد يكون الدافع لهذه التأويلات هو التقليل من قيمة النهضة الحسينية بما هي جزء لا يتجزأ من الإسلام، وبما هي دليل ناصح على حثانية الإسلام في مقابل تخرصات الإيديولوجيات العلمانية ضد الدين في العصر الحديث، في لحظات الحزن التي شكلت مفترقات طرق كبرى في الحياة المعنوية والسيكولوجية للركب الحسيني أثناء المسير إلى العراق تُتضح هذه الصورة الروحية العميقة التي تربط حركة الإمام الحسين بالغرض الإلهي من دون أن تدع للمغرض الشاك مجالاً للتأويل.

لكن الخطبة الأكثر روعة من كل ما قيل في ملحمة كربلاء، هي تلك الخطبة التي ينعى فيها الحسين للتأريخ نفسه، ويطلب من كل ابن آدم يعيش بعده أن يستلم شهادته، ويسلك في طريقه الذي اختار على أساسه الحياة الإلهية الكريمة، من دون النظر إلى غاية أخرى لا يمكن أن تؤدي إلا إلى عكس ذاتها بما أنها ليست ناهضة على قاعدة الشعور بضرورة الحق والعدل في هذه الحياة: "خط الموت على ولد آدم مخط الفلادة على جيد الفتاة وما أولهني إلى أسلاحي اشتياق يعقوب إلى يوسف وخير لي مصرع أنا لافيه كآني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين التواويس وكربلاء فيملائن مني أكرأشا جوفاً وأجرية سغياً".

الثورات والحروب في الواقع، قد تكلم الحسين بضمير الإنسان، ولم يشأ لهذا الكائن الذي أسجد الله له الملائكة المترين فكان مكلفاً أن يسلك كل السبل التي تؤدي إلى ترفيقه بحيث يصبح مؤهلاً للقيام بعهمة الخلافة، أن يتناسى هذه المكانة الإلهية المرموقة التي منحها الله له، وكان أن أنعم الله عليه في نهاية الأمر بهذا الدين ما دامت مهمة الدين وبنية محمد صلى الله عليه وآله هي هذه، وقد أنجزها النبي بالفعل من خلال سيرة نبوية يشهد بروعتها واتساقها مع مبادئ العدل والحكمة حتى الأعداء المناوئين للإسلام فكيف يسمح إذن لطائش مثل يزيد أن يكون هو من يخطب على منبر رسول الله مع أنه لا يتورع عن ارتكاب أشنع المحرمات بمقتضى هذا الدين نفسه، ومع أنه لا يتردد في أن يحكم بموجب قواعد الجاهلية حتى أصبح الحال كما قال الحسين عليه السلام في واحدة من خطبه أثناء المسير إلى العراق: "إنه قد نزل بنا من الأمر ما ترون وإن الدنيا قد تحيزت وتكرت وأدبر معروفها ولم يبق منها إلا صابرة كصابرة الإناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل. أ لا ترون إلى الحق لا يعمل به، وإلى الباطل لا يتأمنه عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً، فإنني لآرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برماً". ليس في قضية الحسين مجالاً للتأويل الخاطئ عن شبهة في الحقيقة، لكن ربما انحاز المرء إلى موقف إيديولوجي سابق فرغبت نفسه في أعماقه السيكولوجية البعيدة أن لا ترى في قضية الحسين ما يميزها عن سائر الحركات والانتفاضات في التأريخ، وهكذا تجد العديد من الكتاب اليوم يحاول أن يوحى

إن للحسين مشروعاً إلهياً كلف بتنفيذه حرفياً بأمر إلهي لا مجال لمناقشته أو رده بمنطق البشر العاديين، لذلك فإن كل من وجه النصيحة للحسين بعدم الخروج إلى العراق كان إما غافل عن هذه الحقيقة أو كان سيئ الأدب كثيراً مع الأوصياء بحيث لم يقتصر على تأويل الفعل الإستشهادي للإمام الحسين من منطلق أنه نابع من المشيئة الإلهية التي لا ترد.

لم يكن يزيد حاكماً إسلامياً بكل المقاييس، حتى طبقاً للمقاييس التي أمر بها غير الشيعة في الإسلام، فلم يحافظ حتى على الأمور الجوهرية التي تشكل الواجهة الرئيسية للشيعة الإسلامية، فكان يشرب الخمر جهاراً، وكان يلعب القمار شأنه شأن كل سافل من ذوي التربية الخلقية المنحطة، ولم يكن ليهتني الله به قتل أيهما أحد له مكانة متميزة في تأريخ العقيدة الإسلامية، قال الإمام الحسين - عليه السلام -: «ظعمري ما الإمام إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالنسط، الدائن بدين الله، الحابس نفسه على ذات الله» (اروضة الواعظين: ٢٠٦، الإرشاد للمفيد: ٢١٠).

هل يستطيع أحد ممن يزج للإسلام أن يدعي أن مثل هذه الصفات كانت موجودة ولو بصورة جزئية في شخصية يزيد، فإذا لم تكن شخصيته مطبوعة بهذه الصفات التي ذكرها الإمام الحسين لتكون محدّات لمعرفة الحاكم العادل، فهل هناك من يجرد منهم على القول أن الحسين كان مخطئاً في اشتراط هذه المحدّات الأخلاقية والدينية للحاكم، علماً أننا نتصّد بالحاكم الإسلامي الذي يحوز لقب ((أمير المؤمنين)) من بين المسلمين كافة، وليس الحاكم بالمعنى العصري الحديث.

ليس العمل في السياسة وإدارة شؤون الناس مطمئناً شخصياً في كل الأحوال، إلا بالنسبة لمن اعتبر الدين فرصة لحيازة الملك، فشاء أن يفرغه من محتواه الحقيقي ليعود به التهورى إلى مضمون الجاهلية، فيكون فرصة للإثراء والتسلط على رقاب الناس بغير وجه حقّ ليس إلا، وهذا ما فكر به جمعٌ غفير من القوم الذين آمنوا بالله رباً وبمحمد نبياً ظاهراً، وأضمرُوا في نفوسهم نوايا التسلق على أكتاف الدين نفسه إلى حيث الجلوس على أعلى ذروة للمفاهيم الجاهلية التي حاربها الإسلام، وكان من بين هؤلاء الطلقاء وأبناء الطلقاء الحسين عليهما السلام، المشكلة هي أن بعض الناس ممن لا يتعمق الدرس التاريخي الخاص بالشخصيات الأولى في الإسلام يقيس حروب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وحرب الحسين عليه السلام بحروب الآخرين من الحكام أو المعارضين الذين قادوا ثورات ضد الحكم القائم بسبب الاختلاف الإيديولوجي مثلاً أو بسبب الرغبة في الإستحواذ على المنصب الحكومي الأعلى في الدولة، أو يفلسفون ما حدث وكأنه منطلق من شعور بالتميز موجود في نفوس آل البيت النبوي لا يستند إلى أية غاية إلهية أو مشيئة ربانية في أن تسلّم لهم من أجل تحقيق المصالح الدينية والدينية العليا مقاليد الأمور، فإذا كانت آية التماس هي هذه فلا بد أن تكون النتائج غير متفحة مع حقيقة الإلزام الذهني لآل البيت عليهم السلام، حيث يكون هو المنبع لكل تلك

أضواء على سيرة الشيخ كاشف الغطاء الكبير

الكاتب/ الشيخ كاظم البهادلي

المعقول والمنقول وكان من المبرزين في العلم والفضل مدقاً... وأولاده الثلاثة الباقون كانوا من تلامذته أيضاً.

٢. الشيخ أسد الله الكاظمي المتوفى سنة (١٢٢٠ هـ) كان عالماً فاضلاً من أهل التحقيق والفهم والمحاورة في الفقه والأصول وكان غالباً تتلمذ على الوحيد البهبهاني والشيخ جعفر كاشف الغطاء.

٣. الشيخ محمد تقي الأصفهاني المتوفى سنة (١٢٤٨ هـ) صاحب (حاشية المعالم) أحد رؤساء الطائفة ومعقبي الإمامية.

وغيرهم من الأعلام المحققين.

آثاره العلمية: وللمترجم له (رحمه الله) تأليفات قيمة مشحونة بالتحقيق والتدقيق وهي:

١. كشف الغطاء عن مبهمة الشريعة الغراء.
٢. مختصر كشف الغطاء.
٣. غاية المأمول في علم الأصول.
٤. غاية المراد في أحكام الجهاد.
٥. بغية الطالب في معرفة الفروض الواجب.

وغيرها من التصانيف الرشيدة والكتب الدقيقة.

وفاته ومنهجه: ولد المترجم (قدس سره) في النجف الأشرف سنة ١١٥٦ من الهجرة النبوية كما صرح بذلك العلامة الطهراني في الطبقات، وقد صرح به حفيده الشيخ علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر في (الحصون الثمينة) وهو أعرف بولادة جده من غيره. وتوفي يوم الأربعاء عند ارتفاع النهار في ٢٢ أو ٢٧ رجب سنة ١٢٢٨ هـ كما في مستدركات الوسائل أو سنة ١٢٢٧ كما في روضات الجنات ويدل عليه ما قيل في تاريخ وفاته: (العلم مات بيوم فهدك جعفر) ودفن في تربته المشهورة في محلة العمارة بالنجف.

فكتابه ((كشف الغطاء)) الذي أثنى عليه في سفره. ينبئك عن أمر عظيم ومقام علي في مراتب العلوم الدينية أصولاً وفروعاً...)).

٢. وقال العلامة الرجالي خلافاً لعلامة علي العلياني في بهجة الآمال: جلالة شأنه وغزارة عمله لا تحتاج إلى البيان لما هو محسوس بالبيان والإنصاف.

مشايخه: لقد تتلمذ الشيخ كاشف الغطاء على يد جملة من أعلام الطائفة وعيونها نذكر بعضها منهم:

١. أول مشايخه والده المكرم الشيخ خضر المتوفى سنة ١١٨٠ هـ، قال المترجم له في حق والده: وعرف بالصلاح والتقوى والتفضيلة وكان الفضلاء والصلحاء يتزاحمون على الصلاة خلفه.

٢. الأغا محمد باقر محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني المتوفى ١٢٠٥ هـ والذي وصف بأنه العالم العامل العلامة الفاضل الفهامة المحقق التحرير والفتية العديم النظر... الخ.

٣. السيد مهدي الطباطبائي (١١٥٥ - ١٢١٢ هـ) قال صاحب الأعيان في شأنه: هو الإمام العلامة ورئيس الإمامية وشيخ مشايخهم في عصره نادرة الدهر وإمام العصر الفقيه الأصولي الكلامي المنفسر المحدث الرجالي الماهر في المعقول والمنقول المتضلع بالأخبار والحديث والرجال... الخ.

وغير هؤلاء الأجلة من علماء الطائفة الحقة وأعلامها.

تلاميذه: تتلمذ عند الشيخ جم غفير وروى عنه جمع كثير نذكر نبذة منهم شكراً لمساعدتهم الجميلة في الحوزات العلمية والمجتمع الإسلامي:

١. ولده الشيخ موسى التجني (المتوفى ١٢٢٧ هـ تقريباً) هو أجل أنجال الشيخ الكبير الأربعة شأناً وأنجبهم ذكراً وأعلامهم حيناً وأرفعهم جاهاً وأطولهم باعاً في العلوم الفقهية وأخيرهم بفتون

نقدم للقراء الأعزاء سيرة أحد أعلام الطائفة ورجالها الذين قضوا عمرهم الشريفة في ترويج المذهب الحق والدفاع عن باللسان والقلم ألا وهو علامة الزمان وفريد الدهر الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

سيرته ونسبه: إن من النشأة العظام الذين عاشوا في القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على مهاجرة آلاف التحية والثناء آية الله المرجع الكبير الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر بن يحيى بن مطرب سيف الدين المالكي النجفي.

والمالكي نسبة إلى بني مالك وهم المعروفون اليوم في العراق بأل علي ويقال إن نسبهم يرجع إلى مالك الأشتر النخعي من حواري أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

ولقب الشيخ جعفر المعروف به هو (كاشف الغطاء) وصار هذا لقباً للعائلة نسبة إلى كتابه التيمم (كاشف الغطاء عن مبهمة الشريعة الغراء) الذي أثنى عليه في الفقه وأصوله والعائد والذي طبع بأربعة أجزاء وهو كتاب يستحق كل الاهتمام لما فيه من نكات دقيقة أذهلت أبواب أهل العلم.

كلمات الثناء عليه: وللتعرف على شخصية الشيخ جعفر الفقهية والأصولية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية ننقل هنا كلام جماعة من أعظم العلماء في شأنه.

١. قال تلميذه صاحب مفتاح الكرامة في أول كتابه: امتثلت أمر سيدي وأستاذي ومن علي. بعد الله سبحانه وأوليائه. فتولي واعتماد الإمام العلامة المعتبر المتدس الحبر الأعظم الشيخ جعفر جعلني الله فداه وأطال الله تعالى للمؤمنين بقائه.

٢. وقال المحدث النوري في شأنه: وهو من آيات الله العجيبة التي تتصر عن دركها المعقول وعن وصفها الأسن فان نظرت إلى علمه

إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اعداد: حيدر عدنان

، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي، وحزنت أنا علي، وأنا أوثر حزني على حزنهما ، يا جبرئيل يقبض إبراهيم هديته للحسين.

قال: فقبض بعد ثلاث ، فكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه إلى صدره ورشف شايه وقال: « هديت من هديته بابني إبراهيم»

ويروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه لما مات إبراهيم (عليه السلام) هملت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدمع وقال: (تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وإنما بك يا إبراهيم لمحزونون)، فكانت وفاة إبراهيم (عليه السلام) في الثامن عشر من رجب ١٠ هـ، ودفن في مقبرة البقيع. (منتهى الآمال - ج١ -).

وقد تناهت نساء الانصار أيهن ترضعه، فهدعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أم بردة بنت المنذر بن زيد لترضعه.

في وفاته: يروي ابن شهر آشوب (رضوان الله عليه) عن ابن عباس قوله: كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى فخذ الأيسر ابنه إبراهيم وعلى فخذ الأيمن الحسين بن علي (عليه السلام)، وهوتارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا . إذ هبط جبرئيل بوحى من رب العالمين فلتاً سري عنه قال: أتاني جبرئيل من ربي فقال: يا محمد ، إن ربك يقترنك السلام ويقول: لست أجمعهما ، فاهد أحدهما بصاحبه ، فظهر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى ، وقال: إن إبراهيم أمه أمة (مارية) ، ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة، وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي

اسمه ونسبه (عليه السلام): السيد إبراهيم بن محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي.

أمه (عليه السلام): السيدة مارية بنت شمعون القبطية (أم إبراهيم) .

ولادته (عليه السلام): ولد إبراهيم (عليه السلام) في السنة الثامنة للهجرة بالمدينة المنورة .

مراسيم ولادته (عليه السلام): كانت قابلة السيدة مارية مولدة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخرجت إلى زوجها أبي رافع ، فأخبرته بأن السيدة مارية قد ولدت غلاماً ، فجاء أبو رافع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيبشره ، فسماه رسول الله (صلى الله عليه وآله) (إبراهيم) . وفي اليوم السابع أمر له بعقيقة، وحلق رأسه ، فتصدق بزنة شعره فضة على المساكين و أمر بدهن شعره في الأرض.

قصة عادت حليلة إلى عاداتها القديمة

حليلة هي زوجة حاتم الطائي الذي اشتهر بالكرم كما اشتهرت هي بالبخل كانت اذا ارادت ان تضع سمناً في الطبخ واخذت الملعقة ترتجف في يدها فاراد حاتم ان يعلمها الكرم فقال لها:

ان الاقدمين كانوا يقولون ان المرأة كلما وضعت ملعقة من السمن في ملنجرة (حلة) الطبخ زاد الله بعمرها يوماً فأخذت حليلة تزيد ملاعق السمن في الطبخ حتى صار طعامها طيباً وتمودت يدها على السخاء شاء الله ان يجمعها بابنها الوحيد الذي كانت تحبه أكثر من نفسها فجزعت حتى تمت الموت اخذت لذلك ثقل من وضع السمن في الطبخ حتى ينقص عمرها وتموت قال الناس عادت حليلة الى عاداتها القديمة.

أنا عبد الأمير

عبد الامير جاوش

فتبكي الثموق أحيانا
فضائق الصبر كتماننا
بجنب النهر عطشاننا
دوام الدهر ما كانا
إلى ربنا ضماننا
يذيع الممر إعلاننا
تعش حراً وإنساننا
علي فاحتمسب شاننا
هم التنزيل قرآننا
إذا محصت إيماننا
إذا فاخرت أوطاننا
عري الباغين سلطاننا
وهم كانوا نداماننا
وصار الدهر خوآننا
تري الأضغان شيطاننا
وأمسس البعض أوثاننا
يلم الشمع ركبانا
من التفريق وحدانا
على المهموز كفرانا

لمن تشتاق يا قلبي
أ.. ودّ للذي تهوى ؟
على المقتول في طفن
سقاء الله من غيث
يلوع القلب في حب
فلا تكتم على أمر
وفاخر بالذي تهوى
أنا عبد لولانا
وديني الحب في آل
فهم أباء إيماني
وهم أهلي وأسبابي
سوى داع من خوف
فكم ميت بتفجير
فلا تأمن من الدنيا
إذا الشيطان ما يعرو
وصار الناس أحزابا
بنو الإسلام توحيد
لقد أزرى بنا ضعف
فما الإيمان تكفيرا

بمناسبة شهادة الإمام الكاظم عليه السلام

أبا الجوادين

كلما تضيق بي الدروب
أجد دربك واسع
ومن عتمة الكون يث
فؤادي بك لله خاشع
في كل الليالي وما ظلمت
نور ضياء قمرك ساطع
والساخطون لطفوا الحياة
أنت سبيلهم الناجع
×××

عجبت كيف تحوي الدنيا
في طيها كل ذاك التعاكس
في كل بقع هناك الطيب
رغم ما حوله يمتد نجس
قدمت وفي ظلمة النفس
يشع نور هدك قبس
قبت ضريحك شاكيا باكيا
وقلبي قبل الشفاء بهمس
×××

يا كاظم الغيظ يا شرفا
تباركت الأرض بقدميه
الطهر
وسار على هداه جمع
المؤمنين بلواء الثورة
الأخضر
هذا من ذبح الغيظ
في صدره قبلة الغيظ
المتنجر
سببى غيظك الكظيم رمز
ثورة وسيف المستضعفين المقهر

واثق جبار عوده - السويد



دفناء بجوار سيك الشهداء

سامي جواد كاظم

السيد الحسين بن موسى

(المتوفى سنة ٤٠٠هـ)

ابو الشريفة النقيب ابو احمد الحسين بن موسى الابرش العلوي كان جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس ودولة بني بويه، تقيب الطالبين بيغداد توفى سنة ٤٠٠ هـ بيغداد ودفن في داره ثم نقل الى مشهد جده الحسين (عليه السلام) في كربلاء ودفن في الحضرة الحسينية الشريفة. (عمدة الطالب ص ٢٠٢، ليل الاتياب ص ١)

الشيخ جعفر الاعسم

(المتوفى سنة ١٢٨٧هـ)

الشيخ جعفر ابن الشيخ محسن بن مرتضى الاعسم النجفي، عالم جليل ومصنف ماهر له آثار منها: شرح الشرائع (٤ مجلدات) وغيرها. توفى بكربلاء حدود سنة ١٢٨٧هـ ودفن في الصحن الحسيني في الحجرة الثالثة على يسار الى الصحن من باب السدرة. (٢) الكرام البررة ج ٢ ص ٢٦٦.

بابا السمناني

(كان حياً سنة ١٢٢٠هـ)

عالم جليل وفاضل نبيل، جاور كربلاء وكان من أهل العلم والصلاح والتقوى درس على أعلام كربلاء وافاضلها توفى في كربلاء ودفن في الرواق الشمالي للروضة الحسينية. (١) الكرام البررة ج ١ ص ٩.

الشاعر كلامي جهان ددة

(توفى بعد ٩٧٠هـ)

من شعراء المتصوفة، وفاته بعد سنة ٩٧٠هـ ولم يتم تحديد تاريخ وفاته، لكنه روي في هذه السنة آخر مرة فصحت وفاته بعد ذلك.

السيد جواد الهندي الخطيب

(ت ١٢٧٠ - ١٢٢٢هـ)

السيد جواد ابن السيد محمد علي الحسيني الأصفهاني الحائري الشهير بالهندي الخطيب. ولد سنة ١٢٧٠هـ وتوفى بعد مجيئه من الحج في كربلاء سنة ١٢٢٢هـ ودفن فيها كان فاضلاً وكان من مشاهير الخطباء طلق اللسان أدبياً شاعراً، نقرأ شعره فتحنس منه بموالاته لأهل البيت وتقعّب ينبع من قلب جريح ينبض بالألم لما أصاب أجداده وأسبابه، حدثني الخطيب المرحوم الشيخ محمد علي قسام، وهو أستاذ الفن، قال: كانت له القدرة التامة على جلب القلوب وإثارة العواطف وانتباه السامعين سيما إذا تحدث عن فاجعة كربلاء فلا يكاد يملك السامع دمعته، ونقل لي شواهد على ذلك وكيف كان يصور الفاجعة أمام السامع حتى كأنه يراها رأي العين، والخطيب قسام كان متأثراً به كل التأثر ويتعجب أن يكون مثل هذا من خطيب لم تزل اللقطة ظاهرة على لسانه.

الشيخ باقر الحائري

(المتوفى سنة ١٢٠٧هـ)

خطيب مفوه كان موثقاً من قبل السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في كربلاء وكان على جانب كبير من القدرة العلمية توفى في قم سنة ١٢٠٧هـ وانتقلت رفاته الى كربلاء ودفنت في الصحن الحسيني في موضع منبره له تصانيف مهمة. (١) نقباء البشر ١/١٨٨، خطباء المنبر الحسيني ١/١٤١.

السيد باقر المولوي

(المتوفى سنة ١٢٢٩هـ)

كلب باقر بن كلب حسين المولوي التصير آبادي التقوي، عالم جليل وأديب تقي أقام في كربلاء وتوفى بها ١١ رمضان سنة ١٢٢٩هـ ودفن في صحن الحسين (عليه السلام).

بدأ تحصيله العلمي بدراسة الفقه على العالم الكبير الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري وغيره من علماء عصره، وحين ما وجد في نفسه الكفاءة والقدرة على الخطابة تخصص بها وأعانه صوته الجهوري مضافاً إلى معلوماته التاريخية وجودة الإلقاء فدعته بيوت العلماء للخطابة فيها واعتزّت به وأكرمه.

وقد أجمع المؤرخون على تضلعه بالنظم البديع بكل أنواعه وضروبه، ولعله كان العلم الفردي بين التاكرين والقراء في مدينة أبي الشهداء على ما يحدثنا السيد محسن الأمين في أعيانه، مال إلى الشعر ودرس العروض وأجاد في نظمه.

وشعر المترجم رقيق المعنى، رشيق الإسلوب، بديع الوصف، يكثر فيه الشاعر من الإستعارات والتشبيه، وهذا يدلنا على غنائه بهذيب شعره وتمييزه، ولم تزل ألسن الشيوخ والمعمرين تلهج بما طور ذكره، وتطريه بكل إكبار، حتى كان عاملاً نشيطاً متوقفاً ذهن مع رفة طبعه ودماثة أخلاقه.

وفي كربلاء كانت تعقد مجالس يجتمع عندها العلماء والأدباء والشعراء، يسمرون السمر اللذيذ، ويتجادل بين أطراف الحديث وكان للسيد جواد من الكلمات المستلحة والطرائف الأدبية ما لو جمعت لكانت ثروة أدبية خالدة لا تقدر بثمن، ولكن لم يبق منها إلا النزر اليسير، وقد نشر بعضها في كتاب (تراث كربلاء) وكذلك (شعراء كربلاء).

توفى خطيبنا سنة ١٢٢٢ هـ، ودفن في الروضة الحسينية بكربلاء في الدرجة الثالثة من باب السلام بالقرب من السيد هادي الخراساني، ورواه الشاعر الوطني الشيخ محمد حسن أبوالمحسن بقصيدة عصماء مطلعها:

ليومك في الأحشاء وجد مبرح
برحت ولكن الأسمى ليس يبرح
قال الشيخ السماوي في إرجوزته المسماة (مجالس اللطف بأرض
الطف):

وكالخطيب السيد الجواد فكم له شعر رش
والصارم الهندي في التجاد أوزى الحسى
الحسينا بكى وأبكى وحوى الصفات
فيه وأبكى العين فأرخوه (أكمل الخبرات) ١٢٢٢هـ

من منا لا يحب الورود؟



بل إن أكثرنا يعشقها، ويعشق ريحانها، ومنظر تفتحها، وينسى همومه عندما يراها.. فمثلما تحتاج الورود الماء والهواء لتنمو وتتفتح، تحتاج النساء الحب لتبدو حقا ووردة، نعم تسقى النساء حيا، لأن النساء ورود ورياحين الحياة.

عند الحديث عن المرأة لا يمكن أن نتجنب كيفية التعامل مع المرأة، هذه المعادلة الصعبة التي عجز الكثير من الكتاب وعلماء النفس والعلوم الإنسانية عن حلها ومعرفة لغزها، رغم إن البمض قد يكون وصل لشيء من رموزها، لكن لم يستطع أحد حلها، وكلهم اعترفوا بذلك.. بالرغم إن حل هذه المعادلة سهل تماما، فحلها (التعامل مع المرأة) هو:

حب + حنان + وفاء + عطاء = (حب بلا حدود، حب لم يشه احد بالوجود)

لكن أصعب ما في هذه المعادلة هو أن تكون نابعة من قلب صادق، فالذي يفتق جميع ما سبق هو الصدق، وأن لا تكون كذبا أو مشاعر مزيفة.

لنحل المعادلة السابقة: الحب (صادق)، والمرأة دونه كالوردة دون ماء، تذييل وتصبح أثرا للجمال ونبعا رقيقا قد جف.. ولأن الحب برأبي ليس أجمل ما في الحياة، بل الحب هو الذي يجعل الأشياء جميلة، ويجعلها روحا ومعنى وإحساسا ونظرة جديدة للحياة.

تسهر المرأة بأن قلب زوجها وعينه، هما ملاذها الأول والأخير، ونبع الأمل لها.. لأنها ستجد فيهما كل ما تحتاجه من تشجيع، وإرضاء لغروها، وتشعر بالدفء بقربه، هل يوجد أسهل من هذه المعادلة؟.. الجواب لكم.. بعد تطبيقها ستجدون المرأة فعلا ووردة تشع عبرها وأملا وسعادة لكل من حولها، وأن السعادة يجب أن تنبع من الداخل إلى الخارج، وأقصد هنا بالسعادة الحقيقية وليست الابتسامات الكاذبة التي نخبئ فيها جروحنا وهمومنا.

هنا فقط ستجدون صدق مقولة: (وراء كل رجل عظيم امرأة!).

ويجعل للإنسان هدفا يسعى إلى تحقيقه. ومن غير الحنان تعيش المرأة تائهة، لا تعرف إلى من تلجأ بعد والديها لتواجه مصاعب الحياة، فرومانسية المرأة تجعلها أكثر إحتياجا للحنان، رغم أنها تعتبر مصدر الحنان.. لكن إذا لم تشعر إن الرجل يبادلها نفس المشاعر، لن تستطيع أن تعطي كل ما بداخلها لتسعدته وتسعد من حولها. فالوفاء هو دافع المرأة للإبداع.. وهنا يأتي شيء مرادف للوفاء، وهو الأمان.. فعندما تشعر المرأة بالوفاء والأمان، تبذل في عملها وبيتها لإرضاء حبيبها، وتكون ووردة متفتحة وآية من الجمال. وأخيرا العطاء.. ولا أقصد هنا العطاء المادي، بل عطاء الأساس والمشارع، عطاء الروح للروح، وهو أن



الإشاعة

كم سببت الإشاعة من سقوط شريف، والتشكيك في مخلص، والإضرار بمؤمن.. بل ويهدم مجتمع، وتقويت مصلحة..
إن من أسوأ سيئات اللسان الإشاعة.. فإنها قد تؤدي إلى إضرار نيران الحروب، وإشعال الفتن التي تذهب النفوس، وتهتك الأعراض، وتخرّب البلدان وتضمحل الأديان.

تعلم

بتول علي

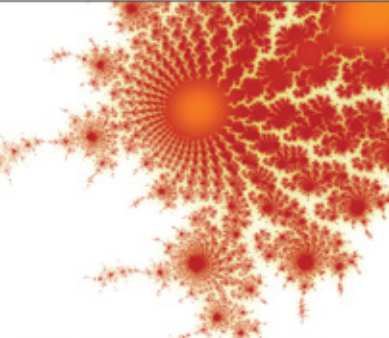
- تعلم من النملة أصول الكسب..
- تعلم من الحمامة الوداعة..
- تعلم من الحياة المحبة ..
- تعلم من الجمال الصبر والقناعة..
- تعلم من الديك النهوض المبكر للعبادة..
- تعلم من الزهور البشاشة..
- تعلم من الأسد الشجاعة..
- تعلم من المرأة الحنان..

طرق سهلة تعينك على صعوبات الحياة

أم كميل

دون أن تشعر. التصالح مع العيوب: كأن يكون العيب في شكل الشخص، أو مظهره.. بمعنى أن تشعر بالرضا والقبول، تجاه ما تملك، وتجاه ما منحك إياه الله تعالى.. لأن الكمال المطلق، لله عز وجل.. ولأن محاولة الوصول إلى الكمال، تؤدي إلى التصادم مع الرغبة في تحقيق السكينة الداخلية.. والتركيز على العيب، يبعدنا عن هدفنا، في أن نكون أكثر هدوءا وعلفًا. تواضع للناس وتظاهر بأنك الأقل معرفة وثقافة

: وذلك بأن تتخيل بأن جميع من تقابله، أعلى منك معرفة، وعلما.. لأنك ستتعلم منهم شيئا ما.. فالسائق الطائش، والمراهق السيئ الأخلاق... ما وجدوا إلا ليعلموك الصبر.. فتمتع بمزيد من الصبر، ودرب نفسك عليه، وأسأل نفسك: لماذا يفعلون ذلك؟ وماذا يحاولون تعليمي؟.. اعلم إن قدرة الله تبدو في كل شيء: في شروق الشمس، وفي غروبها، وفي ابتسامه طفل، وفي... لتشعر بالسكينة، ولتري الجوانب الإيجابية في الحياة. كن رحيمًا بالآخرين: بأن تضع نفسك مكانهم، وأن تكف في التفكير في نفسك.. فتخيل أنك في مأزق شخص آخر، حتى تحس بألامه وإحباطاته، محاولاً تقديم يد العون له.. فمن هنا نفتح قلوبنا لكل... فتبرع بمال قليل، أو ابتسم في وجه الغير.



وسط هذه الحياة وضغوطاتها، إذا أصبت بخيبة أمل، أو سمعت خيرا سيئا، أو قابلت أشخاصا صعبا المراس: فإنك تتغمس لا شعوريا في عادات سيئة، وغير سليمة، بحيث تبالغ في تصرفاتك، وتركز على الجانب السلبي أو السيئ في الحياة.. لذلك سرعان ما تغضب، تقلق.. إلى أن تصبح حياتك سلسلة من حالات الطوارئ.. فما هو الحل إذن؟.. الحل، هو أن تتبع بعض الطرق الميسرة والسهلة، والتي لا تحتاج إلا إلى مزيد من الصبر والإرادة.. لذلك تعلم: لا تهتم بصفائر الأمور: لأن كل الأمور صفائر.. فلا تركز على الأمور الصغيرة، ولا تضخمها، كأن تسمع نقدا غير عادل.. لأن ذلك سيؤدي إلى استفاد طاقتك،

الصفة الأخلاقية في الأسرة

احمد حسين شحاته



شرعية هو عملية « بيولوجية » بحثة لاصلة له بالأخلاق ، وهكذا أسبغ على الفساد صبغة أخلاقية ! أما المنهج الإسلامي فإنه يسير جنباً إلى جنب مع الأخلاق ، ويعتبر الدخول في عيش الزوجية وتشكيل الأسرة نقطة تحوّل نحو الأخلاق السامية ، وليس أدلّ على ذلك من قول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم : « زوجوا أيامكم فإن الله يحسن لهم في أخلاقهم ، ويوسع لهم في أرزاقهم ، ويزيدهم في مروءاتهم... » (٦) .

السماء . في حين إن القانون الفرنسي لا يعاقب من قديم على هذا الفعل، ذلك إن المنهج المادي يرى إن الدين والأخلاق تشكّل قيوداً وعوائق أمام حرية الإنسان وخاصة الجنسية منها ، يقول فرويد : « إن الإنسان لا يُحقّق ذاته بغير الإشباع الجنسي ، وكل قيد من دين أو أخلاق أو تقاليد هو قيد باطل ومدمّر لطاقة الإنسان وهو كبت غير مشروع » (٤) .

ولا يخفى بأن النتيجة المترتبة على انطلاق الفرائز وإباحة الجنس هي تهديم الأخلاق وتحطيم الأسرة ، وهو أمر يُخلط له أعداء الدين والإنسانية من زمن بعيد . فأحد بروتوكولات حكام صهيون يقول : « يجب أن نعمل لتفاهر الأخلاق في كل مكان لتسهل سيطرتنا... إن فرويد منا وسيطل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكي لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدّس ، ويصبح همهم الأكبر هو إرواء غرائزهم الجنسية وعندئذ تفاهر أخلاقهم » (٥) .

لقد بات واضحاً إن من أكبر الآثار المدمرة على الأسرة هي أفكار فرويد الإباحية ، وقد كان الإنسان حين يتبع في الإثم يشعر بالذنب وتأنيب الضمير ، فجاء فرويد يوحى إليه بأنه إنسان سوي ولا غبار عليه ، وإن الممارسة الجنسية ولو بصورة غير

يعتبر المنهج الإسلامي الأخلاق الفاضلة من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الفاضل ، وخاصة مجتمع الأسرة ، ولهذا فهو يحرص أشد الحرص على صيانة الأخلاق وترسيخها والتصدي لكل من يخل بها .

أما المنهج المادي فيكاد يهمل المسائل الأخلاقية ولا يعتني بها إلا إذا أصاب ضررها المباشر مصالح الأفراد أو أخل بالأمن والنظام العام .

فعلى سبيل المثال تعاقب الشريعة على جريمة الزنا في كل الأحوال والصور ، لكونها جريمة تمس الأخلاق ، وتتضمن اعتداءً على نظام الأسرة الذي يشكّل حجر الزاوية في النظام الاجتماعي الإسلامي ، وعليه فهي تعاقب فاعله إذا أتى به في أي مكان ، ويعتبر في نظرها زانياً كل من يجتمع على فاحشة سواء كان محصناً أم غير محصن .

أما القانون الوضعي فلا يعتبر هذا الفعل الفاحش زناً إلا إذا وقع في منزل الزوجية (١) .

لذلك من الممكن القول إن التفسير الوحيد لموقف الشريعة المتشدّد من الزنا ، هو قيام المنهج الإسلامي على قاعدة الأخلاق ، يقول الدكتور جبر محمود : « إن النظام الجنائي الإسلامي هو النظام القانوني الوحيد بين النظم القانونية المعروفة للعالم الحر الذي يعاقب على الزنا مجرداً عن أي اعتبار آخر ، وهو النظام القانوني الوحيد الذي لا يجعل لرضا الزانين أثراً أبداً ما كانت في العقوبة على فعليهما » (٢) ، وكان واضحاً من وراء ذلك حرص الإسلام على حماية الجانب الأخلاقي في كيان الأسرة ، أما المنهج الغربي فلا يعاقب هكذا نوع من الجرائم وأخذ يسافر هذا الواقع الفاسد ويمنحه صفة قانونية ، « في عام ١٩٧٥م عدّل قانون العقوبات الفرنسي في موضوع الجرائم الأخلاقية ، وتبدّلت النظرة القانونية إلى زنا المتزوجين فأخرج من عداد الجرائم » (٣) .

كما قد أخرج الشارع البريطاني اللواط من قائمة الأفعال المحرمة على الرغم من كونه عملاً قبيحاً تحرّمه كافة شرائع

- ١) أنظر : أصول النظام الجنائي الإسلامي | الدكتور محمد سليم العوا : ٢٨
- ٢) الزنا : أحكامه أسبابه ٢١١
- ٣) دراسات معمقة في الفقه الجنائي المقارن | الدكتور عبد الوهاب حويد : ٩
- ٤) الإسلام والجنس | فتحى يكن ١٨
- ٥) الإسلام والجنس ١٩
- ٦) نوادر الراوندي ٣٦

مسابقة العدد ٢٣٥

يجري السحب لكل أربعة اعداد.. تمنح جوائز للعشرة الأوائل.. مكان التسليم: استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة

س١ / أحد أصحاب الحسين عليه السلام كان عثمانى الهوى . انتقام الإمام في الطريق وتحدث معه بكلمات فحول رحله إلى رحل الإمام عليه السلام كان من أبرز المدافعين والأبطال وذاب حياً في الحسين عليه السلام واستشهد دونه فمن هو؟

س٢ / قوله تعالى : « قَتَلْتَنِي أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » البقرة / آية (٢٧) ، ما هي هذه الكلمات؟

س٣ / لما دخل عبيد الله بن زياد الكوفة مع بداية حركة مسلم بن عقيل (رض) فيها قام بزج كبار الشيعة في السجون المظلمة الرطبة . ولذا تخلف هؤلاء عن نصرة الإمام الحسين عليه السلام وبعد فاجعة كربلاء خرج هؤلاء من السجون فجمعوا أمرهم وشركاهم وفرّروا القيام بوجه السلطة الأموية الظالمة حتى لو قتلوا جميعاً أسفاً وندماً على عدم مشاركتهم في كربلاء ونهضوا تائبين وكان عددهم أربعة آلاف مع أنهم لا لاذب لهم فسميت حركتهم بثورة التوابين ولما التقوا بالجيش الأموي في منطقة عين الوردية دارت معركة الشهادة فاستشهدوا جميعاً مع قائدهم . فمن هو قائدهم؟

ملاحظة :
يرجى عدم
قص الكويون
وارسال الاجوبة
في ورقة أخرى
يكتب عليها
الاسم الثلاثي
ورقم الهوية ..



نصيحة بدون نصيحة

الإنسان بطبعه يكره التشهير، ويعتبر النصيحة أمام الناس فضيحة، لهذا يحاول الدفاع عن نفسه.. ولقد حث الشرع على النصيحة بالسر : (المؤمن يستر، والفاجر يهتك) .. لأن الهدف من النصيحة أن يقلع الشخص عن الخطأ، وليس الغرض إشاعة عيوبه أمام الآخرين.. وإليكم بعض النصائح في هذا المجال:

- استخدام أسلوب الحكمة: (الشدة من غير عنف، واللين من غير ضعف).
- انتقاء الأسلوب: الأسلوب الأمثل في العرض، ومحاولة الترغيب والترهيب، والشاء الشرعي بما فيه، ومحاولة ضرب الأمثلة الماضية والحاضرة.
- التلميح دون تصريح: أحياناً يكون التلميح بالنصيحة أفضل من التصريح.. أي محاولة النصح بطريقة غير مباشرة.. كما يفضل البعد عن النقد المباشر وأسلوب الأمر، فهذا أذى للقبول.
- الكلمة الطيبة: للكلمة الطيبة والابتسامه سر لقبول النصيحة.. فكلمة لينة رقيقة، وابتسامه ساحرة، هي خير.

جهاز ينتج ماءً صالحاً للشرب

يعول عليه لمكافحة العطش والجفاف في بلدان العالم الثالث



يمكن لجهاز صغير اخترعه عالمان كنديان أن يحدث ثورة في مكافحة أزمة مياه الشرب والعطش في العالم، ونقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية عن المخترعين جوناثان ريتشي وريك هوارد أن جهاز «ووترمل» يسحب الرطوبة من الجو ويحولها إلى ماء صالح للشرب، ويقوم الجهاز بامتصاص الهواء من خلال فتحتين، يرشح الهواء من الغازات والغبار والمواد الضارة ثم يبرده ويكثف الماء الذي فيه، يمر الماء المكتسب بعدها على مرشح من الكربون النشط كي يجري ترشيحه ثم يعرض إلى الأشعة فوق البنفسجية لتعقيمه.

وستتولى شركة «اليمينت فور» تسويق الجهاز بسعر يبلغ ١٢٠٠ دولار وتختلف نسبة الرطوبة في الجو إلى حد كبير في مناطق العالم لكنها تقرب من ٢٤ غراماً كمعدل، حسب تقدير العالمين، ويستطيع جهاز «ووترمل» كسب ٤٠٪ من هذه الرطوبة وتحويلها إلى ماء.

والجهاز من قدرة ٢٠٠ واط ويعمل بالربط على التيار الكهربائي، أو بالخلايا الضوئية أو بالمازوت الهوائية عند الحاجة وينتج الجهاز الكروي الشكل ١٢ لتراً من الماء في اليوم ويكفي بالتالي لتزويد عائلة كاملة بماء الشرب يوميا.

ومشكلة الجهاز أنه قادر على إنتاج الماء بالطاقة القصوى في جو تزيد فيه رطوبة الهواء عن ٢٠٪ وهذا يعني أنه قليل الفعالية في المناطق الصحراوية الجافة، لكن شركة «اليمينت فور» تأمل في التغلب على المشكلة مستقبلاً، كما يعتقد عالمان ريتشي وهوارد إن الجهاز يمكن أن يعمل بشكل جيد في المناطق الجافة أيضاً عند الفجر لأن نسبة الرطوبة ترتفع قليلاً في الهواء.

العناكب

كيف تكتشف فرائسها؟!



تتمتع العناكب بحاسة لمس قوية جدا وهي تتجه نحو فريستها من خلال سماع حركاتها مستخدمة أرجلها.

تعد العناكب من الحيوانات القليلة القادرة على نسج النخاخ من أجل صيد الفرائس، وهو نسج العنكبوت الشهير الذي يشكل فخاخاً قاتلة للحشرات الأخرى، بالرغم من مظهره الرقيق، كما إن هذا النسج له الكثير من الإستخدامات مثل بناء بيت العنكبوت ونسج أكياس حمل البيض.

يتعين على العنكبوت أن تكون يقظة كي تتمكن من اكتشاف الضحية فور سقوطها في فخها، إذ أنها إن لم تكن متنبهة فقد تتمكن الفريسة من الهرب، بل وإتلاف الفخ الذي يستغرق مجهوداً ضخماً لبنائه.

عادة ما تنتظر العنكبوت وسط نسجها مستعدة للهجوم، ولكن في بعض الحالات تقوم العنكبوت بتعليق خيط من مركز النسج إلى مخبئها، وتبقي إحدى أرجلها فوق الخيط حتى تتمكن من اكتشاف الذبذبات الناتجة عن سقوط الحشرة في الفخ بشكل فوري، وعادة ما تتلقى العنكبوت أهم المعلومات من نسجها، ويعتقد بعض العلماء أنه يعتمدون العنكبوت لتفسير ومعرفة سبب الحركة فوق الخيط الحريري بكل دقة حتى قبل أن تتقدم نحو الفريسة، وعند وصول العنكبوت إلى الفريسة، تنقض عليها ثم يقوم بسحبها نحو مخبئها تمهيداً للتهامها في هدوء.

حصان ارتفاعه ٤٠ سم



مصطلحات.. (رجعية)

مصطلح سياسي اجتماعي يدل على التيارات المعارضة للمفاهيم التقدمية الحديثة وذلك عن طريق التمسك بالتقاليد الموروثة، ويرتبط هذا المفهوم بالاتجاه اليميني المتعصب المعارض للتطورات الاجتماعية السياسية والاقتصادية إما من مواقع طبقية أو لتمسك موهوم بالتقاليد، وهي حركة تسعى إلى التثبيت بالماضي؛ لأنه يمثل مصالح قطاعات خاصة من الشعب على حساب الصالح العام.

تواضع الشيخ جعفر (كاشف الغطاء)

يقول صاحب كتاب اللغات في كتابه هذا: قال أستاذنا الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر الكبير صاحب كتاب (كشف الغطاء) في مجلس درس ذات يوم:

كان الشيخ الكبير في الليالي ينام قليلاً ثم يستيقظ ويبقى مشغولاً بالمطالعة إلى وقت صلاة الليل، ثم يأخذ بالتضرع والمناجاة إلى طلوع الفجر.

ذات ليلة سمعنا صراخه ونحيبه، وكان كأنه يلطم على رأسه، ركضت أنا وإخوتي فرأيناه وقد تغيرت حالته وقد بللت دموعه ثيابه، وهو يلطم على رأسه ووجهه، امسكنا بيديه، وسألناه عن السبب قال: صدر مني خطأ، ذلك أنني أول الليل كنت أفكر في مسألة فتية بين العلماء الكبار حكماً، وكنت أبحث عن دليل الحكم في أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فراجعت كتب الأحاديث عدة ساعات، ولم أجد مستنداً، وتعبت وقتت بسبب التعب الشديد: جزى الله العلماء خيراً حكماً حكماً بدون دليل ثم نمت.

فرأيت في عالم النوم إنني ذهبت إلى الحرم المطهر لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعندما وصلت إلى محل نزع الأحذية رأيت في الصفة سجداً، ومنبراً عالياً في صدر المجلس، وشخصاً موقراً ذا وجه جميل ونوراني جالساً على المنبر، وقد أخذ بالتدريس، وكان المكان غاصاً بالعلماء الاعلام، يستمعون إلى الدرس، سألت شخصاً: من هم هؤلاء؟ ومن هو الجالس على المنبر؟..

قال: هو المحقق الأول صاحب الشرائع.. وهؤلاء الذين تحت المنبر هم علماء الشيعة.. فسررت وقلت في نفسي: حيث أنني منهم طبعاً سيحترموني، وعندما صعدت إلى حيث كانوا سلمت، ولكنهم أجابوا جواب المكره العابس، وأرشدوني إلى مكان للجلوس.. فغضبت لذلك، والتفت إلى المحقق

وقت: أنست من قضاء الشيعة، فلم تتاملون معي هكذا..

فقال المحقق بمنتهى الحدة: يا جعفر، بذل علماء الإمامية جهوداً وأنفقوا الكثير حتى جمعوا أخبار الأئمة الأطهار من أطراف المدن من الرواة، وصنفوا كل حديث في محله بأسماء الرواة، وأحوالهم، وتصحيحها، وتوثيقها أو تضعيفها، حتى يأتي أمثالك ويجدوا مستند الأحكام ودليلها.. أنت جلست عدة ساعات على السجادة ولاحظت عدداً من الكتب الموجودة لديك ولم تلاحظ بعد كل ما لديك وفوراً، اعترضت على العلماء ونسبت إليهم أنهم أفتوا بدون مستند ودليل، في حين إن هذا الرجل الموجود تحت المنبر، أورد هذا الحديث في عدة أماكن من كتابه، وذلك الكتاب موجود بين كتبي ومؤلفه هذا الشخص الذي يسمى الملا محسن الفيض الكاشاني.

أضاف الشيخ جعفر: فارتعدت فرائصي من كلام المحقق، واستيقظت من النوم، وبسبب ذنبي والتدم عليه أصبحت على هذه الحالة التي ترون.



• الشيخ حبيب الكاظمي

ساعات الفراغ

تمر على الإنسان ساعات كثيرة من الفراغ الذي يتخلل النشاط اليومي، ولو عدت هذه الساعات لثلثت مساحة كبيرة من ساعات عمره.. فالمؤمن الفطن لا يد وان يكون لديه ما يملأ هذا الفراغ: إما بقراءة نافعة، أو سير هادف في الآفاق، أو قضاء حاجة لمؤمن مكروب، أو ترويح للنفس حلال.. وإن من الأمور التي يحرم منها غير المؤمن، هو العيش في عالم التفكير (والتدبر) الذي قد يستغرق ساعات عند أهله، يناجي المولى فيها بقلبه، كما قد يشير إليه الحديث الشريف: (وكلمهم في ذات عقولهم).. فيسبح في تلك الساعة بقلبه، سياحة تدرك لذتها ولا يوصف كنهها.. وهي سياحة لا تحتاج إلى بذل مال ولا صرف جهد، ومتيسرة لصاحبها كلما أراد في ليل أو نهار يتيسر من الحق المتعال.. ومن مواطن هذه السياحة المقدسة (أعقاب) الصلوات و(جوف) الليل، وهي سياحة لا تدرك بالوصف بل تتال بالمعاني.

هل تعلم ؟

- إن كل الكائنات تحرك فكها السفلي عند الأكل، عدا التمساح، الذي يحرك فكها العلوي.

- إن قلب الذبابة يخفق ١٠٠٠ مرة في الدقيقة الواحدة.

- الحمض الموجود في المعدة قوي بما فيه الكفاية ليحلل شفرات الحلاقة.

- هل تعلم إن موضع الغضب في الإنسان هو في المرارة.

- هل تعلم إن النسور لا تموت ولكنها تتحرق بسبب المرض.

- هل تعلم إن الزرافة لتطول رقبتها فهي لا تنام في اليوم الواحد إلا تسع دقائق وليست على مرة واحدة إنما على ثلاث مراحل كل مرة ثلاث دقائق.

من إبحارات العتبة الحسينية المقدسة

أكاليل الزهور تزين مرقد الامام الحسين (عليه السلام)
بمناسبة ولادة الانوار الشعبانية